شرح حزب البحر

مصطفى الكمالي



218
ج ٠ ك

جنة النصر فى خواص حزب البحر للشاذلى ، تأليف الكمالى ، مصطفى الكمالى ١٢١٠ هـ ٠ خط سنة ١٢٣٦ هـ ٠

٤٨ ق ١٩ س ١٨ × ١٢ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن

١٢٢١ معجم المؤلفين ١٢ : ٢٧٢ هدية العارفين ٢ : ٤٥٤

١ ـ الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلامية

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ شرح حزب البحر ٠

شرح حزب البحر

لمصطفى الكمالي الحلبي

جنة المنتصر في
خواص حزب البحر

فانتصر اللهم لا تشغل قلبي بسواك وان خطر لك خاطر من
قبل الرزق وما تأكل وما تشرب فقل لا اله الا الله يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز و قال له رجل يا سيدي هل
رايت جبل قاف قال نعم وجبل صاد وورد في الحديث
ص جبل كان عليه عرش الرحمن عز وجل حين لا ليل ولا
نهار وكان يقول من استحسن شيئا من احواله الظاهرة
والباطنة وخاف زواله فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله
يا امن من الزوال وكان يقول اذا اردت الصدق في القول فاكثر
من قراءة انا انزلناه في ليلة القدر وسميته جنة النصر
في خواص حزب البحر راجيا من الله الثواب وان ينفعني به
من شاء من عباده انه بعباده لطيف خبير وبالاجابة
جدير قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه لقد اخذت
حزب البحر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقينا بتلقين
ولو كان عند اهل بغداد لما اخذها التتر فافهم وتدبر
فليس في العقل لهذه الاسرار مجال ولكنها معروفة عند
الرجال فان حال ارباب الكمال منهم لا يدخل تحت المثال
فرحم الله من امسك اللسان واستغرق في مقام الاحسان
فان لم يكن فلا اقل من التسليم لاهل هذا الشان الجسيم
وكان رضي الله عنه يقول في هذا الحزب اسما لو مشى به على الماء

واسما

واسما لطار به في الهوى واسما لو كتبت على ريشة ثم طرحت
في نهر غار الماء ومضى الاسم في الارض فقيل له لو دعي
احد بجميعه هل تبلغ هذا المقام او يعطى شيئا من ذلك
فقال يا بني لو جاء رجل عليل الى دكان صيدلاني فاخذ
كل شيء عنده وشربه لدائه اكان ينفعه ذلك كذلك
هذه الاسماء لا تفتح اسرارها الا لمن عرفها باعيانها ومن
اراد قضاء حاجة فليقرأ الفاتحة سبع مرات وسورة قريش
احدى وعشرين مرة والحزب ثلث مرات وينوي قضاء
حاجته فانها تقضى ومن ذكره كل يوم عند طلوع الشمس
اجاب الله تعالى دعوته وفرج كربه ورفع بين الناس
قدره وشرح بالتوحيد صدره وسهل امره ويسر عسره
وكفاه شر الانس والجن وامنه من شر طوارق الليل
والنهار ولا يقع عليه بصر احد الا احبه واهابه وانقاد
الى كلمته وترك مراده لمراده ومن قراءه عند دخوله
على جبار امن شره ومن قراءه عقب كل صلوة اغناه
الله تعالى عن خلقه وامنه من حوادث زمانه ورزقه
من حيث لا يحتسب وقال بعض الاكابر ان في هذا الحزب
العظيم اسم الله الاعظم وسره الجامع الاكبر حتى جاء عن
مؤلفه رحمه الله انه قال لو ذكر حزب البحر في بغداد ما اخذت

وهو العدة الوافية والجنة الواقية التي فيها شفاء القلوب
والتوصل الى كل مطلوب وما قراء في مكان الا كان سالما من
الآفات محفوظا من الحوادث والعاهات ومن ذكره في الساعة
الاولى من يوم الجمعة القى الله تعالى محبته في القلوب ومن كتبه
على شيء كان محفوظا بعون الله تعالى ومن داوم على قراءته
لا يموت غريقا ولا حريقا اذا حبس الريح على السفينة
وذكروها اهلها جاءتهم الريح الطيبة باذن الله تعالى وقال
بعض الاكابر ان لهذا الحزب الجسيم خلوة سنية توضح الاسرار
العلية وتجلى العلوم الخفية ومنه يبدو للعارفين جمل من
العلوم العيسوية والتصاريف الموسوية وفي ذكره لاهل
البدايات اسرار عجيبة وهي حليم عليم ولاهل النهايات
على عظيم فتدبر ذلك وقد افتى بعض العلماء ان من احسن
قراءته وكان في سفينة او في بر وخرج عليهم عدو او اصابتهم
مصيبة ولم يقرأه فيجب عليه اعطاء ما تلف من مال المسلمين
لترك قراءته له لان قراءته بشروطه من المجربات لدفع
الشدائد والامان من كل ما يخاف ومن كتبه على سور
مدينة او حائط دار دائر عليها حرس الله تعالى تلك
الدار والمدينة من سائر الحوادث والافات ومن شر طوارق
الليل والنهار وما داوم على قراءته عبد الا اعتق ولا اسير الا

تخلص

تخلص ولا مسجون الا اطلق ومن اراد العزة والتقرب الى
قلوب الناس او الى احد مخصوص فليقل اذا وصل الى
الاشارة الثالثة يا عزيز سبعين مرة ثم يقول عزني يا عزيز
في قلب فلان بن فلان او في قلوب بني ادم وبنات حوا يا من
بيده ملكوت كل شيء ومن وضعه في رق طاهر والمريخ
في شرفه او في الساعة الاولى من يوم الثلثا والقمر زائد
في النور بجمع همة وحسن حال وحمله معه شاهد من
بديع سر الله به وباعدائه ما تقصر الالسن عن ذكره
ولا يغالب احد الا غلبه وهو دعاء النصر والغلبة
على سائر الخصوم جنها وانسها ومن وضعه في صحيفة
من زحل في الساعة الاولى من يوم السبت وقراء خمسة
واربعين مرة بجمع همة وحضور قلب ثم دعا على ظالم
اخذه الله تعالى لوقته ومن كتبه على علم في شرف المريخ
وحمله ودخل الحرب وهو يقراء اتاه الله تعالى النصر
على اعدائه ولو كان وحده ببركة اسمائه المكنونة فيه
ومن كتبه في الساعة الاولى من يوم الجمعة في رق طاهر
بجمع همة وحضور قلب وحمل معه عصمه الله تعالى في سائر
حركاته وحفظه من نزول الحوادث وكفاه شر كل ذي شر
فتدبره فهو من الاسرار النورانية والدعوات الربانية

وصاحبه لا يسئل الله به شيئا الا اعطاه سؤله وهو
جنة الخائفين وجنة العارفين وهو السيف القاطع
والسر الجامع والترياق المجرب وذاكره يكون امنا من الحية
والعقرب وهو حجاب عظيم وفيه سر جسيم وفيه قال
العلامة الشيخ المتقي العالم بالله السالك الى الله علي بن
حسام الدين رحمه الله تعالى اذا ما خشيت الدهر او
رمت حاجة عليك بحزب البحر اربع مرات عقيب صلوة
العصر تقراه خاليا فتعطى الذي ترجوا وتكفى المضرات
وقال غيره ففي البحر فاقراه يريك عجايبا وتيسير اسباب
وامرا مسددا ترى البحر مطواعا ترى الريح لينا ترى اللطف
من قرب ترى الوقت مسعدا ومن اراد قرائته لاي امر
كان فليقدم اولا ما ورد عن الشارع لانه صلى الله عليه وسلم
لم يترك شيئا الا وعلمه امته من خير الدنيا والاخرة
واسرار الاولياء مقيدة باسرار الشريعة فمن اراد نجح
مقصدة فليقدم الشرعيات ثم يتبعها بما هو من نوعها
مثال ذلك من اراد النجاة من الغرق فليقدم ما ورد
عنه صلى الله عليه وسلم امان لامتي من الغرق اذا ركبوا
الفلك ان يقولوا بسم الله الملك الرحمن بسم الله
مجريها ومرسيها الاية وما قدروا الله الاية اخرجه ابو

يعلى

يعلى وابن عدي والطبراني وابن السني وابو الشيخ وابن
مردوية عن الحسين بن علي وفي حديث اخر امان
لامتي من الغرق اذا ركبوا في السفن ان يقولوا بسم الله
الملك وما قدروا الله حق قدره الاية بسم الله الملك
الرحمن مجريها ومرسيها الاية اخرجه ابن ابي حاتم
وابن مردوية والطبراني عن ابن عباس واخرج ابو الشيخ في
الثواب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امان من رجل يقول اذا ركب السفينة بسم الله
مجريها الاية وما قدروا الله الاية الا اعطاه الله امانا
من الغرق حتى يخرج منها سالما واخرج عبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله تعالى
وقل رب انزلني منزلا الاية قال يعلمكم ربكم كيف تقولون
اذا ركبتم وكيف تقولون اذا نزلتم اما عند الركوب
فسبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون وبسم الله مجريها الاية وعند النزول
رب انزلني الاية ومما جرب للامان من الغرق ان يقول
عند ركوبه بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله الاية
وقال اركبوا فيها الاية فاذا استويت انت ومن معك على
الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين

ان الله يمسك السموات والارض الآية إني توكلت على الله
ربي وربكم الآية والله من ورائهم محيط واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن عباس قال لاصحابه من قال حين يركب دابة
او مركبا بسم الله الملك يا من له السموات السبع خاضعة
والارضين السبع طائعة والجبال الشامخات خاشعة
والبحار الزاجرات خائفة احفظني انت خير حافظا
وانت خير الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وآله وسلم وعلى اصحابه وازواجه واهل بيته وذريته
وعلى جميع النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وقال
اركبوا فيها الآية وما قدروا الله الآية ثم التفت الى اصحابه
فقال ان غرق قائلها او عطب فعلي ديته ثم يقرأ الحزب
الشريف ومما يقال عند الركوب في السفينة او الدابة بسم الله
الملك لله وما قدروا الله الى قوله يشركون وقال اركبوا فيها
الآية ومما يكتب بسلامة السفينة في لوح من ساج قوله
تعالى وقال اركبوا فيها الآية ويسمر اللوح في مقدم السفينة
وكذلك يقول عند الركوب في السفينة او على الدابة بسم الله
مجريها الآية وما قدروا الله الآية ويقف في مؤخر السفينة ويستقبل
المقدم ويومي على اليمين والشمال يقول ابي بكر عمر ويومي
على المؤخر ويقول عثمان ويومي على المقدم ويقول علي ويقول

بسم الله

بسم الله سمنا بكهيعص كفينا بحمعسق حمينا والله من
ورائهم محيط الآية واعلم ان هذا الدعاء يقال لطي الارض
في السفر والخلاص من الاعداء لقنه بعض الشهداء بعد
الموت لاخ له في مخافة وفرج الله عنه وقطع مسافة شهر
في يومين وهو هذا يا صمداً لا يطعم يا قيوماً لا ينام يا ملكاً
لا يرام يا عزيزاً لا يضام يا جباراً لا يظلم يا محتجباً لا يرى
يا سميعاً لا يشك يا عادلاً لا يجور يا دائماً لا يزول يا حليماً
لا يلهو يا قيوماً لا يفتر يا غنياً لا يفتقر يا معيناً لا يغلب
يا شديداً لا يضعف يا صادقاً لا يخلف يا باسط اليدين
بالجود ويا من هو في ملك محمود يا عالي المكان يا رفيع
الشان يا لا اله الا انت ومما يقرأ في السفر الحمد لله الذي
خلقني ولم اك شيئاً مذكوراً اللهم اعني على اهاويل الدنيا
ونوايب الدهور ومصائب الليالي والايام واكفني شر ما يعمل
الظالمون اللهم في سفري فاصحبني وفي اهلي فاخلفني وفيما
رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي اعين الناس
فعظمني وفي خلقي فقومني واليك يا رب فحببني اعوذ بوجهك
الكريم الذي اشرقت له السموات وكشفت به الظلمات وصلح
عليه امر الاولين والاخرين ان يحل علي غضبك وينزل
بي سخطك لك العتبى فيما استطعت ولا حول ولا قوة

الا بك اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم اللهم اطوِ لنا الارض
وهوّن علينا السفر اسئلك بلاغا يبلغ خيرا ومغفرة ورضوانا
اسئلك الخير انك على كل شيء قدير ومما يكتب عند تلاطم
الامواج فانه يسكن باذن الله تعالى قوله تعالى قل من ينجيكم
من ظلمات البر والبحر الى قوله ثم انتم تشركون في قرطاس وتلقى
في البحر وكذا من كان في البر وخاف من عدوّ فيقراه فانه
يخلص باذن الله تعالى ومن قراء اسم الجلالة على حجر
ورمى به في البحر سكن هيجانه ولم يغرق به احد في تلك
السنة ومن نقشه في سفينة لم تغرق وكذا من كتب
يوم الاثنين سعد القمر هذا المثلث

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

ويكتب
حوله بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
وعلق على مقدم السفينة فانها تأمن من الغرق ويطوى
لها البعيد وان حمله مسافر في البحر امن من الغرق
وقال الشيخ ابو العباس احمد البوني رحمه الله تعالى رحمة
واسعة ومن نقش هكذا في لوح من خشب الزيتون وسمرها
في مقدم السفينة كانت

وقال اركبوا فيها بسم الله

ان ربي	لغفور	رحيم
٢٦٣	١١١٦	٣٥٨
٨١٣	٦١٩	٣٠٣
٧٦٠	١٠٣	٩٦٤

حرزا لها

حرزا لها وحفظا من كل آفة ومكروه ومن اراد الخروج من الضيق
الى السعة فليلزم الاستغفار لقوله عم من لزم الاستغفار جعل
الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب اخرجه احمد وابو داود والترمذي عن ابن عباس
ثم يقراء الحزب ومن كان خائفا من قوم فليقل ما رواه احمد عن
ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف
قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم
ثم يقراء الحزب ومن اراد الغنى وسعة الرزق فليقل ما ورد
في الحديث بين الفجر والصبح سُبحانَ اللهِ العَظيمِ وَبِحَمْدِهِ
سُبحانَ مَنْ يَمُنُّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْهِ سُبحانَ مَنْ يُجيرُ وَلا يُجارُ
عَلَيْهِ سُبحانَ مَنْ لا يَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ الا اِلَيْهِ سُبحانَ
مِنَ التَّسبيحِ مِنَّةً مِنْهُ عَلى مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ سُبحانَ مَنْ يُسَبِّحُ كُلُّ
شَيْءٍ بِحَمْدِهِ سُبحانَكَ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ يا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْجَميعُ
وفي رواية الجميع تداركني بعفوك فاني جزوع ثم يستغفر الله مائة مرة
فانه لا يأتي عليه اربعون يوما الا وقد اتته الدنيا بحذافرها وهو
مجرّب ثم يقراء الحزب الشريف وهكذا يفعل في كل ما اراد فانه
سريع الاجابة ومن اراد قراءته فليستفتح اولا بقراءة هذه
الآيات الثلث الآية الاولى قوله تعالى واذا جاءك الذين
يؤمنون بآياتنا الى غفور رحيم الآية الثانية ثم انزل عليكم الى

قوله بذات الصدور و قال التيمى هذه الاية جامعة
لحروف الهجائية وهى نافعة لحصول عامّة المرادات
فاذا حصل للانسان مهمّة فليتوضاء ويصلّ لله تعالى
ركعتين يقراء فى كلّ ركعة الفاتحة مرّة واية الكرسى ثلث مرّات
والاخلاص ثلث مرّات والآية تسعة وعشرين مرّة ثم
يدعوا بما اراد ومن قراءها كلّ يوم اربعين مرّة مدّة اربعين
يوما باىّ نيّة كانت فانّها تكون ومن قراءها تسعة وعشرين
يوما كلّ يوم تسعة وعشرين مرّة بنيّة هلاك عدوّ فانّه يهلك
ومن قراءها تسعة وعشرين يوما كلّ يوم تسعة وعشرين مرّة
بنيّة زوال الهموم والغموم ازالها الله عنه ومن قراءها على
الصّداع سكن فى الحال ومن قراءها سبعة ايّام على الدما
سيل كلّ يوم سبع مرّات فانها تذهب و تقراء كلّ يوم ثلث
مرّات لدفع كيد الاعداء وحصول المراد ومن كتبها وسقاها
للمحموم ثلثة برئ باذن الله تعالى الاية الثالثة محمّد رسول الله
الى اخر السّورة قال التيمى فى خواص القرآن واليافعى فى الدرّ النظيم
هذه نافعة للشمار والبركة والحراسة من كلّ آفة للرّجال والنّساء
والاطفال ولكلّ من علقت عليه ومن كتبها فى ليلة الرّابعة
عشر من شهر رمضان فى حريرة بيضاء بمسك وكافور
وماء ورد وحرزها فى رق غزال فان علقها على من به وجع

من حمى

من حمّى اوبردا ورمدا ووجع قلب اوكيدا وصداع اووجع
ضرس اوغير ذلك من الاوجاع فانّه يبراء وهوحرز للاطفال
وللنّساء والحامل وهو قوّة لمن طعن فى السن فانّها تزيل ضعيف
القوّة عنه وتنفعه وفيها من النّفع ما لايحصى و ذكر ابن
عطاء الله الاسكندرى عن شيخه قال اذا اردت التوجّه
الى امر فصلّ لله ركعتين ثمّ اقراء محمّد رسول الله الى اخر السّورة
مأة مرّة فانّها تعيّن على كلّ مقصد و ذكر العلامة الشرجى فى
فوائده انّ من كتب هاتين الايتين مع الفاتحه فى اناء وغسل
بسليط وهو السيرج ودهن به المصروع فانّه يفيق ومن
كتبها فى ساعة سعيدة مع الشكل والنقط ولا يطمس منها
حرفا وحملها معه احدها به كلّ احد واحبه كلّ من يراه
و قال ابو العبّاس احمد البونى من كتب هاتين الآيتين
فى اناء وسقاهما المريض شفى ومن كتبهما وحملهما كان ملطوفا
به فى جميع احواله وينصره الله على اعدائه ويفرج عنه كلّ همّ
وغمّ وهما ينفعان من جميع الامراض الظّاهرة والباطنة
وكلّ الم يحدث فى بدن انسان دهنا وشربا فمن كتبهما
فى اناء ومحاهما بدهن ورد وزيت وطلى به كلّ مرض ونفخ
فانه يزول باذن الله تعالى ومن نزل الاية الثالثة اعنى محمّد رسول الله
الى آخر السورة فى وفق مخمس خالى الوسط وحمله معه امن من كلّ

عدوّ وظالم وقضيت حوايجه وعدده واحد وثمانين وثمان
مأة واربعة وعشرين الفاً فاياك ان تسبيح به لغير اهله

٦٦١٣	١٦٥٩	٣٩٦٨	٦٣٢١	٣٤١٢
٣١٣٠	٩٥٦٣	٢٣٨٣	٧٨٦٦	٦٢٨
٣٧٢٦	٧٠٣٨	محمد	٥٣٨٢	٦٧٣٠
١٢٣٢	٣٥٥٣	٩٩٧٧	٢٨٩٨	٦٢١٠
٩١٣٩	٢٠٧٠	٧٣٥٣	٣١٣٠	٥٧٩٠

جبرائل

وهذه صفته
ثم بعد قراءة هذه
الآيات الثلثة تقراء
حروف الهجائيّة على
هذه الكيفيّة ا الله
ب بارى ت توّاب
ث ثابت ج جليل
ح حليم خ خبير د دائم ذ ذو الجلال والاكرام ر
رزّاق ز زكى س سلام ش شكور ص صبور ض
ضار ط طاهر ظ ظهير ع عليم غ غنى ف فعّال
ق قوى ك كافى ل لطيف م مؤمن ن نور و ودود
ه هادى لا لا اله الّا الله ى ياه وقال العلامة
زين الدين الشيخ محمد العراقى من اراد حصول مراده
فليقرأ حزب البحر بعد صلوة العصر ويقراء قبله العقيدة
المنسوبة الى الشيخ العالم العامل الولى العارف الامام
شعيب بن الحسن ابى مدين الزاهد اعاد الله تعالى
علينا من بركاته ومتعه برفع الدرج فى جناته وقد

شرحها شرحاً لطيفاً العلامة محمد شمس الدين بن
ابى اللطف المقدسى فى سنة سبعة وخمسين وتسعمأة
وتلك العقيدة هذه اللهمّ انا نوحدك ولا نحدك
ونؤمن بك ولا نكيّفك جل ربنا وعلى تبارك وتعالى
حياته ليس لها بداية فالبداية بالعدم مسبوقة قدرته
ليس لها نهاية فالنهاية بالتحقيق ملحوقة ارادته ليست
بحادثة فالحادثة بالاضداد مطروقة سمعه ليس بجارحة
فالجارحة مخلوقة بصره ليس بحدقة فالحدقة مشفوقة علمه
ليس بكسبى فالكسبى بالتأويل والاستدلال يعلم ولا
بضرورة فالضرورة على الارادة والاكراه تلزم كلامه
ليس بصوت فالاصوات توجد وتعدم ولا بحروف
فالحروف تؤخّر وتقدم ذاته ليس بجوهر فالجوهر بالتحيز
معروف ولا بعرض فالعرض باستحالة البقاء موصوف
ولا بجسم فالجسم بالمكان محفوف هو الله الذى لا اله
الّا هو الملك القدوس على العرش استوى من غير تمكن
ولا جلوس لا العرش له من قبل القرار ولا الاستوا
من جهة الاستقرار العرش له حد ومقدار والرب له
لا تدركه الابصار العرش تكيفه خواطر العقول
وتصفه بالعرض والطول وهو مع ذلك محول والقديم

لايحول ولا يزول العرش بنفسه هو المكان وله جوانب
واركان وكان الله ولامكان وهو الان على ما عليه كان
جل ربنا عن التشبيه والتقدير والتكليف والتغيير
والتأليف والتصوير ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
والصلوة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير ونستغفر
الله من كل تقصير غفرانك ربنا واليك المصير استغفر الله
ثلثا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله
وصحبه وسلم ثم تقراء الحفيظة وهي للامام الشاذلي قال
رضى الله عنه ان هذه الحفيظة والحزب كلاهما يجلبان
النفع ويدفعان الضر وذكر هذه الحفيظة ابن الحاج
في شرحه على الدمياطية وذكر لها قصة غريبة
وهي قال الشيخ ابو عبد الله خرجت الى السفر ومعي الحفيظة
فلقينا العدو في واد السوس وكان معنا بضايع كثيرة
ونحن خمسة وعشرون رجلا وكان العدو نحو الف رجل
وقد اخذوا اثرنا فقصدونا وقعدولنا في الطريق
في الوادي المذكور فما مضت ساعة حتى وقعت
العين في العين فوالله ما بدا احدهم ولا عاد وجعلوا
لنا بينهم ووقفوا صفا واحدا حتى عدوناهم وهم
ينظرون فلما كان بعد مدة رانا واحد منهم فسالنا

وقال لنا

وقال لنا كم كنتم لانشاعددناكم فلم نحصيكم وقد ارتجت
الارض من خيولكم ورجالكم وسيوفكم ورماحكم فقلنا له
كنا خمسة وعشرين رجلا فتعجب من ذلك غاية العجب وسالنا
عن ذلك فاخبرته بالخبر فسالني بالله تعالى وبحبيبه محمد
صلى الله عليه وسلم ان انسخ له بنسخة فاجبته بعد ان اشرطت
عليه ان لايستعين بها على المعاصي وذكر صاحب درة
الاسرار وابن الحاج ايضا ان من حمل هذه الحفيظة في الحضر
والسفر فانه لايصيبه جرح ولا نبل ولا سيف ولا رمح
ولا شئ من الالات السلاح وقيل من حملها معه شاهد
العجب من لطف الله تعالى وحفظه له وهي هذه بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله المهيمن العزيز القادر القاهر اجمل
كل شئ وهو ناصري انا صرف ق ح ج ن ص ردم انصرنا
فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر
لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا
فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين
المرطس حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
يبغيان اسئلك بسر هذه الايات العظام والاسماء
كلها وبالعظيم منها ان تجعل اللام طوع يدى والالف
الحاكم على والنقطة وصلة منك الى احون قاف ادم حم هاء

امين فالحكم حكمك والامر امرك والسرّ سرّك ولا اله
غيرك وانت الحقّ المبين المتين طٰهٰ يٰسٓ قٓ نٓ صٓ طسٓ طسم
الم المر الر المص كهيعص حم والله من ورائهم محيط بل
هو قرأن مجيد في لوح محفوظ ولاحول ولا قوّة الّا بالله
العلّى العظيم وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبى الامى وعلى
آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرًا الى يوم الدّين واعلم انّ
فى هذا الحزب الشّريف ثلث عشرة اشارة وهى محلّ
طلب كلّ مراد وساذكر هالك فى اماكنهم قال العلّامة
الشيخ احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسى ثم
الفاسى الشهير بابن زروق ان سبب وضع هذا
الحزب الشريف انّ الشيخ الشاذلى رضى الله عنه
سافر فى البحر مع رجل نصرانىّ قاصد الحج فوقف عليهم
الريح ايّاما فرائ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم فلقنه اياه
وامره بقراءته فامر الشيخ للنصرانىّ بالسّفر فقال
واين الريح فقال افعل فانّه الان تأتيك ارياح طيّبة
فكان الامر كما قال ثم اسلم ذلك النّصرانى وقال
ابن عطاء الله الاسكندرانى هذا ورد بعد صلوة
العصر بسم الله الرحمن الرحيم اخرج عبد القادر
الرهاوى فى الاربعين عن ابى هريرة قال قال

رسول الله

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كلّ امر ذى بال لايبداء فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فهو اقطع او ابتر اى غير تامّ او ناقص البركة ومن نزل به امر منهم
او كان له حاجة واراد قضاها او خاف ظالما فليقرأ البسملة
اثنى عشر الفا بعد صلوة ركعتين لله تعالى يقراء فى الرّكعة
الاولى الفاتحة والم نشرح لك وفى الثانية الفاتحة وسورة
النّصر ثم يقراء الحزب اثنى عشر مرّه فى مجلس واحد ثم يطلب مراده
او هلاك عدوّه فانّه يكون بعون الله تعالى ومن ذكر البسلمة
بعددها وهو ستّة وثمانين وسبعمأة على اىّ طلسم شاء
وهو ناظر لوفقها بطل لوقتها ومن كتب هذا الوفق مع البسملة
ستّة عشر مرّة وعلقه على المراءة التى لا يعيش لها ولد عاش
وقد جرّب مرارا وهذا صفة الوفق

بسم ١٠٢	الله ٦٦	الرحمن ٣٢٩	الرحيم ٢٨٩
٣٣٠	٢٨٨	١٠٣	٦٥
٢٨٧	٣٢٧	٦٨	١٠٣
٦٧	١٠٥	٢٨٦	٣٢٨

ومن كتب البسملة واحدًا ومأة مرّة
ودفنت فى الزرع خصب وحفظ من
الافات وحصلت فيه البركة ومن كتب الرحمن هكذا ان
م ح ر ل ا سبع مرات وكتب معه اسم الأبِقْ ودفنت
ووضع عليها حجر ثقيل فانه يأتى ومن كتب البسملة
مقلوبة وكتب معها اسم من اراد واسم امّه ثم توجّه
اليه قضا حاجته وذكر اليافعى فى الدر النظيم من
قال الله الله ونوى كسر رقبة عدوّه ظهر له ذلك

الآبق صاحب وزننده والابد
صبور وزننده كم فاعللرد
قاچان قوله ديتور
قاموس

والرقبة فتحاتله كو
انتظار معناسنه
قاموس

وقد جرب مراراً وقال السهروردي من تلاه يوم الجمعة قبل
الصلوة على طهارة خالي السر تيسر له مطلوبه وان تلاه على مريض
او تلاه المريض الذي عجزت الاطبا عنه برئ باذن الله تعالى ومن
رسمه في مربع وحمله صاحب الحمى البلغمية عوفي باذن الله تعالى
وهذا صفته وذكر بعضهم من اراد قضاء حاجة فليصل بعد العشاء

ا	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل
ه	ل	ل	ا
ل	ا	ه	ل

الاخيرة اربع ركعات فاذا سلم يتلوا الاسم الاعظم وهو
يا الله اربعة الاف وثلث ماة وست وخمسين مرة ثم
يقراء الدعوة على رأس كل الف مرة مرة واحدة ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم عشر مرات بهذه الكيفية اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلوة لانهاية
لها كما لانهاية لكمالك وعد كماله وهذه الدعوة تقول ياحي
يا قيوم يا فرد يا جبار يا شكور يا ثابت يا ظهير يا خبير يا زكي
الذي له ملك السموات والارض اللهم اِنَّ سِرِّي وَجهري
وَشَعْرِي وَبَشَرِي وظاهِرِي وباطِني يَشْهَدُ لك بالوحدانيةِ
اْجعلْني يا مولاي اُشاهِدُ القدرةَ النورانيةَ يا الله ٣
يامن يُسْتغاثُ به اذا عَدِمَ الْمُغيثُ ويُنْصَرُ به اذا عَدِمَ
النصيرُ ويُفتَحُ بابُهُ اذا غَلَّقَت الْمُلوكُ الْمُرتَجَعَةُ
اَبْوابَها وحُجِبَتِ القلوبُ الْغافِلَةُ طهفلوش مرتين
واَغوثاهُ العجل الاجابة ٢ يا مجيب اجب دعوتي واقض

حاجتي واذكر مرادك واسئل الله تعالى واما اسمه
تعالى الرحمن قال البسطامي في شمس الافاق من كتب
اسم تعالى الرحمن في جام ومحاه بماء المطر وشربه من به
قساوة في قلبه زال عنه ذلك ومن كتب وفقه والقمر
في شرفه ومحى بماء وسقى صاحب الحمى الحارة ذهبت عنه
لوقتها باذن الله تعالى وهذا صفته

ر	ح	م	ن
٥١	٣٩	٩	١٩٩
١٠	٢١٢	٤٨	٣٨
٣٧	٣٩	٢٠١	١١

واما اسمه تعالى الرحيم من اتخذه ذكراً لايسئل
الله تعالى شيئاً الا ناله ويكون امنا من افات
الزمان ومحنه ومن كتبه في يد المصروع اليمنى ثلث مرات وقراءه
في اذنه سبعين مرات افاق ومن كتب وفقه وحمله معه صار
رحيماً عطوفاً قاهراً لكل جبار ويذل له كل امر وهذا صفته
قوله اللهم قال العلامة
الشيخ الزركشي في شرح
الجوامع ان اسم الله
الاعظم هو اللهم واستدل
لذلك بان الله دال على
الذات والميم دال على الصفات وكذلك ذكر ابن ظفر عن
الحسن البصري انه قال اللهم مجمع الدعا وقال النضر
بن شميل من قال اللهم فقد دعا الله تعالى بجميع اسمائه

وقال ابي رجا العطاردي ان الميم في قوله تعالى اللهم فيها
تسعة وتسعون اسما تعرفها ارباب النقول واصحاب
الفضول ومجمل الكلام في تحصيل المرام انه معناه يا
من اجتمعت له الاسماء الحسنى وتحققت له الصفات
العلى وقد امر الله تعالى بنبيه عليه الصلوة والسلام
بقوله قل اللهم مالك الملك وذكر الطبراني في الكبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في هذه الاية
قل اللهم الاية ولذا وردت الدعوات مصدرة بها
في اكثر الروايات وهو بمعنى يا الله الجامع الاسماء
الشامل لسائر الثنا وقيل اصله يا الله امنا بخير
وقد جاء في كتاب الله تعالى خمس مرات عدد الصلوة
الخمس وعدد اصابع اليدين والرجلين الاية الثانية
اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء الاية الثالثة
اللهم ان كان هذا هو الحق الاية الرابعة سبحانك
اللهم الاية الخامسة اللهم فاطر السموات والارض
فافهم قوله يا علي اي الذي ليس فوقه شئ في الرتبة
والحكم وقال الشيخ عثمان البحريري الحنفي في النفحات
القدسية في الاسماء الادريسية ان من داوم عليها

صار

صار في علو زائد ويرقى ببركته مراقي العز والشرف
ومن واظب عليه تكبر همته عند الخلق وان كان
فقيرا اغناه الله تعالى وان كان غريبا رد الى وطنه
سالما باذن الله تعالى قوله يا عظيم اي الذي جاوز
قدره عن حدود العقل حتى لا يتصور الاحاطة
بكنهه وحقيقته وقال صاحب الزهر الفائح
والنور اللائح من كتب اسمه تعالى العلي العظيم في خاتم
من شمس وبخوره بعود وعنبر وحمله معه ذل له
كل من يراه وقد كانت الملوك تتخذه من بعد
السفاح الى يومنا هذا فثبت فاخرج يده بخاتم
فيه هذين الاسمين وقال والله لا يقدر علينا
احد ما دام هذا عندنا وكان الامر كذلك
وتكون كتابته في ساعة الشمس وشرفها وبالله عليك
صنه عن غير اهله وليس للعامة في الذكر بها
غير قسم يليق بهم قد علم كل اناس مشربهم
وهذا صفته قوله يا حليم اي الذي لا يستحق
شئ من عصيان العباد
ولا يحمله على اسراع الغضب
عليهم ولا يعجل في العقوبة للعصاة قبل وقت المقدر

٢٨٢	٢٨٥	٢٨٨	٢٧٥
٢٨٧	٢٧٦	٢٨١	٢٨٦
٢٧٧	٢٩٠	٢٨٣	٢٨٠
٢٨٤	٢٧٩	٢٧٨	٢٨٩

قيل والفرق بينه وبين صفة القبور ان المذنب لا يامن من
العقوبة فى صفة القبور كما يامن فى صفة الحليم من اكثر
من ذكره حصلت له الرياسة والراحة من المتاعب ومن
كتبه فى قرطاس وغسله بماء ومسح به بضاعته او خانوتا او
سفينة او دابة امن على ذلك من الهلاك وحصل فيه
النمو والبركة ومن قراءه على زرعه او ما يخاف عليه
من مال او غيره يقراء على ماء ويرشه على ما اراد ومن
حمل وفقه وداوم على ذكره سهلت عليه الامور العقلية
باذن الله تعالى وصورته هكذا فافهم

ح	ل	ى	م
٣١	٩	٣١	٧
٢٨	٦	٣٢	١٢
١١	٣٣	٥	٢٩

قوله يا عليم اى العالم بكل شئ من
الكلى والجزئ والموجود والمعدوم
والممكن والمحال وبما لا يكون لو كان كيف يكون قال
اليونى من اكثر ذكره فتح الله عليه بابا من العلم ولقد
داومت على ذكره وكنت لا افهم من العلم شيئا فما اتى
على مدة اربعة اعوام الا واجرى الله الحكمة على لسانى
ومن اراد ان يطلع على امر من الامور فليتوضاء ويكتب
وفقه فى رق غزال او ارنب اخر نهار الخميس وهو مستقبل
القبلة ويكتب مراده فى البيت الخالى ثم يضعه تحت
راسه وينام على طهارة ويخو ويتلوه خمسماة مرة فانه

يرى فى منامه ما اراد بعون الله تعالى وهو هذا

٢٠	١٠٠	٣٠
٦٠	٥٠	٣٠
٧٠		٨٠

وفى رواية هكذا

٢٠	٩٠	٣٠
٤	مم	ل
٦٠	١٠	٨٠

وفى شرح الاربعين النووية للسرخسى ان
من دعا بهذه الاسماء اللهم يا حليم يا عليم يا على يا عظيم
استجيب له ومن قراءه بغير ياء النداء كل يوم ثمان
وثمانين وثمان ماة مرة امن من الطاعون وذكر العلامة
الجلال السيوطى والدميرى فى حياة الحيوان ذكر
العلامة ابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشى فى كتاب
الدعاء عن مطرف بن عبد الله بن مصعب المدنى
مولى ام المؤمنين ميمونة رضى الله عنها وهو ابن اخت
الامام مالك بن انس توفى سنة اثنين وعشرين
قال دخلت على الخليفة المنصور فرايته مغموما فقال
يا مطرف طرقنى من الهم ما لا يكشفه الا الله تعالى فهل من
دعاء ادع به عسى الله ان يكشف عنى قلت يا امير المؤمنين
حدثنى محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت البصرى قال دخلت
فى اذن رجل من اهل البصرة بعوضة حتى دخلت الى صماخه
فانصبته واسهرته فقال له رجل من اصحاب الحسن البصرى
ادع بدعاء العلا بن الحضرمى صاحب رسول الله الذى
دعا به فى المفازة وفى البحر فخلصه الله تعالى قال وما هو قال

بعث العلا بن الحضرمى الى البحرين فسلكوا مفازة وعطشوا
عطشا شديداً حتى خافوا الهلاك فنزل فصلّى ركعتين ثم
قال يا حليمُ يا عليمُ يا علىُّ يا عظيمُ اسقنا فجاءت سحابة فامطرت
حتى ملاء الانيه وسقوا الركاب ثم انطلقوا الى خليج من البحر
ما خيض قبل ذلك اليوم فلم يجد واسقنا فصلّى ركعتين ثم
قال يا حليمُ يا عليمُ يا علىُّ يا عظيمُ اجرنا ثم اخذ بعنان فرسه
فقال جوّزو بسم الله قال ابو هريرة رضى الله عنه فمشينا على
الماء فوالله ما ابتل لنا قدم ولا خفّ ولا حافر وكان الجيش
اربعة الاف فدعا الرّجل بها فوالله ما خرجنا من عنده حتى
خرجت من اذنه لها طنين حتى صكت الحائط وبرأ فاستقبل
المنصور القبلة ودعا بهذه الاسماء ساعة ثم انصرف بوجهه
الىّ وقال لى يا مطرف قد كشف الله تعالى عنّى ما كنت اجده
من الهمّ والحمد لله قوله **أَنْتَ رَبِّي** اى مربّى ومالكى ومتولى
امورى ومن جملة تربيتك قضاء حاجتى وعن ابى الدّرداء
وابن عبّاس رضى الله تعالى عنهما قالا الرّبّ اسم الله الاعظم
ولذلك كلّ اسم اذا قلبته بطل معناه الّا الربّ فانّه مقلوبة
البر وهو من اسمائه تعالى قوله **وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ الرَّبُّ
رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ**
اى الغالب الّذى لا يغلب او البديع المنيع الّذى ليس كمثله شئ

هذا الاسم

هذا الاسم الخاصّ الّذى سمّى الله تعالى به نفسه وخصّ به
رسله وعبيده المؤمنين كما قال فى كتابه القديم ولله العزّة
ولرسوله وللمؤمنين ومن خواصّه العزّ والغنى وهو من
المجرّبات للغنى وذاكره لا يغلبه احد فى العوالم ولا ترد
كلمته بين النّاس ومن ذكره كلّ يوم اربعة وتسعين
مرّة مضروبة فى سبعة اعطاه الله تعالى عزّاً لا زال معه
واتسعت عليه الاسباب ومن ذكرهُ بعد كلّ فريضة
واحداً واربعين مرّة ثم قراء الحزب مرّة زلّت له رقاب
الجبابرة ومن قراء بعد صلوة الصّبح واحداً واربعين
مرّة ثم قراء الحزب مرّة قضى الله دينه واغناه من
فضله ومن داوم على ذكره اعزّه الله تعالى بعد ذلّه
واغناه بعد فقره وامنه بعد خوفه ومن ذكره اربعين
يوماً كلّ يوم اربعين مرّة قضى الله دينه وحصل له الغنى
الكثير والعزّ الكبير واغناه الله عن خلقه وهذا بعد كتابة
وفقه فى ساعة المشترى وحمله ومعد نه وبخوره حبّ
وحبّ الخرنوب وهذا صفته

١٦	٢٩	٢٦	٢٣
٢٧	٢٠	١٧	٢٨
٢١	٢٣	٣١	١٨
٣٠	١٩	٢٠	٢٥
اعزق	بعز تك	يا	عزيز

وفى رواية يكتب هكذا

ع	ذ	ى	ز
٢	١٥	٥٨	١٩
٦	١٣	٨	٦٨
١٦	٥٩	١٨	١

قوله **الرّحيم** اى
كثير الرّحمة على اهل الرّحمة هذا الاسم السّادس وتقدّم ما فيه

قاموس

قوله نسألك العصمة اى حفظك ايانا قوله فى الحركات
والسكنات والكلمات والارادات واللحظات والخطرات
من الظنون فانّ بعض الظنّ آثم والشكوك فانّ بعض
الشكّ يفضى الى الهلاك والاوهام السائرة للقلوب
عن مطالعة الغيوب فقد ابتلى المؤمنون و زلزلوا
زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فثبتنا وانصرنا
وسخّر لنا البرارى والصحارى كلّها واعلم انّ هذا المقام
محلّ الاشارة الاولى قال ابن عباد واما التصرف بهذا
الحزب فهو بحسب النيّة والهمّة يتصرف به فى الجلب
والنفع وينوى مراده ههنا وكذا عند كلّ اشارة وسخّر لنا
هذا البحر اخرج ابو الشيخ فى العظمة والخطيب والديلمى
والبزار عن ابى هريرة والخطيب وابن ابى حاتم عن ابن عمر
انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال كلّم الله عزّ وجلّ
البحر الشامى فقال يا بحر الم اخلقك فاحسنت خلقك
واكثرت فيك من الماء قال بلى يا ربّ قال فكيف تصنع اذا
حملت فيك عبادى يهللونى ويحمدونى ويسبّحونى ويكبّرونى
قال اغرقهم قال فانى جاعل باسك فى نواحيك وحاملهم
على يدى ثم كلّم الله البحر الهندى فقال يا بحر الم اخلقك

فاحسنت

ومن سورة الاحزاب ح

فاحسنت خلقك واكثرت فيك من الماء قال بلى يا ربّ
قال فكيف تصنع حملت فيك عبادى يهللونى ويسبّحونى
ويحمّدونى ويكبّرونى قال اهلك معهم واسبّحك معهم
واحمدك معهم واكبرك معهم واحملهم بين ظهرى
وبطنى فاتاه الله الحلية والصيد الطيّب وفى حديث
البحر طهور ماؤه الحلّ ميّتته اخرجه ابن ماجه عن ابى هريرة
قوله كما سخّرت البحر لنبيّك وكليمك موسى عليه
السّلام حيث ضرب البحر فانفلق فكان كلّ فرق
كالطود العظيم والمراد من البحر بحر قلزم كذا فى التيسير
وفى عيون التفاسير بحر اساف من وراء مصر وفى اللباب
اليمّ الّذى لا يدرك قعره ويقع اسم اليمّ على البحر المالح
والعذب قوله وكما سخّرت النّار لنبيّك وخليلك
ابرآهيم عليه السّلام وكما سخّرت الجبال والحديد
لنبيك وخليفتك داود عليه السّلام وسخّرت الريح والانس
والجنّ والشياطين لنبيّك ورسولك سليمان عليه السّلام
وكما سخّرت الشمس والقمر والبراق والملك والملكوت لنبيّك
ورسولك محمّد صلّى الله عليه وسلّم هنا محلّ الاشارة الثانية وسخّر
لنا كلّ بحر عذبا كان او ملحا قوله هو لك فى الارض البحور فى
الارض سبعة بحر طبرستان وبحر كرمان وبحر عمّان وبحر قلزم

وبحر هندستان وبحر الروم وبحر العرب كذا في السبعيات
وقيل البحور في السماء سبعة بحر الضياء وبحر النور وبحر الظلمة
وبحر اللطف وبحر القهر وبحر الاعتدال وبحر التمكن قوله وَفي
السَّمَآءِ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوْتُ وَبَحْرُ الدُّنْيَا وَبَحْرُ الْآخِرَةِ هنا محل
الاشارة الثالثة وَسَخِّرْ لَنَا بِأَرْضِكَ المعمور وخرابها وَسَخِّرْ لَنَا
كُلَّ شَيْءٍ مما يمكن ان ينتفع به عرفا وعادة سواء كان من ذوى
الارواح او من غيرها من قبيل عطف العام على الخاص فان قلت
طلب تسخير كل شيء محال ومن شرط الدعاء ان يكون المسئول
من الامور الجائزة للطلب قلنا لعل المراد من التسخير ما قاله
القاضي في تفسيره ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض
بان جعله اسبابا محصلة لمنافعكم وما في الارض بان
مكنكم من الانتفاع بوسط او بغير وسط قال الله تعالى
ولقد كرمنا بني ادم اي بتسخير سائر الاشياء لهم
فان قلت تسخير بعض الاشيا ظاهر فطلب تسخيره
عبث قلنا المراد منه طلب الثبات ورجاء الدوام كما
قال الله حاكيا عن ابراهيم واسمعيل عليهما السلام
ربنا واجعلنا مسلمين لك قوله يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ
كُلِّ شَيْءٍ اي يا من بقدرته تصرف كل شيء في الدنيا والاخرة
قوله واوائل كل شيء واواخر كل شيء ومعنى كل شيء ومباني

كل شيء

كل شيء الك على كل شيء قدير اهيا اشراهيا انت الحي
قبل كل شيء والحي بعد كل شيء فاحيني بمعرفتك وحبك
وحب من يحبك وخلصني من اهوال برك الاقفر
وبحرك الاسود والاخضر ومن كيد الشر يا كهيعص
يا كهيعص ثلثا هنا محل الاشارة الرابعة اخرج ابن ابي
الدنيا وابن النجار عن الحسن بن علي ان علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه كان اذا اخربه امر خلا في بيت فيقول
يا كهيعص يا نور النور يا قدوس يا اله الاولين والاخرين
يا حي يا الله يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تحل النقم
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب
التي تحبس القسم واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي
الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء
واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي
تثير الاعداء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجا واغفر لي
الذنوب التي ترد الدعا واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث
السما واغفر لي الذنوب التي تظلم الهوا واغفر لي الذنوب تكشف
الغطا وقال ابن مسعود كهيعص اسم الله الاعظم وكذا
قال علي كرم الله وجهه ويؤيد ما رواه القاضي عن علي
رضي الله عنه انه كان يقول يا كهيعص يا احم عسق ومن

اهيا اشر اهيا [illegible]
اولده همزه نك [illegible] وهانك سكونيله [illegible] و شينك [illegible] همزه نك [illegible] يونانيه در [illegible] حسنا [illegible] معناسنه [illegible] اوزره [illegible] وشراهيا [illegible] همزه نك اسقا[illegible]
قاموس

كان خائفا من ظالم او غيره فليقل كٓهيٰعٓصٓ حمعسق لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم فان الله يأمن خوفه ومن
اراد حصول مراده فليقل الف مرة متوجها للقبلة
كٓهيٰعٓصٓ اكفنى حمعسق احمنى سبحان الملك القادر
القائم الكافى ثم يسئل الله حاجته فانها تقضى قال
على رضى الله عنه لو شئت لوقرأت سبعين بعيرا
فى معانى كٓهيٰعٓصٓ واخرج ابن ماجة فى تفسيره عن
فاطمة رضى الله عنها انها سمعت عليا يا كهيعص اغفرلى
واخرج ابن ابى حاتم عن الربيع بن انس فى قوله تعالى
كهيعص قال يا من يجير ولا يجار عليه واخرج ابن
مردوية عن ام هانى قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ك كافى هو هادى يا حكيم ع عالم ص صادق ومن
وضع وفق كهيعص تحت رأسه وهو على وضوء وقراء
سورة الملك ثم يقول فى اخر السورة يا ملائكة ربى ارونى
فى منامى كذا وكذا فانه يرى ما نوى الى الليلة السابعة
وصورته كذا :. فمن قراء هذا الحزب ووصل
الى قوله كهيعص فليضم اصابع
يده اليمنى عند كل حرف منها
ويبداء بالخنصر ويجعل له

ص ٩٠	ع ٧٠	ي ١٠	ه ٥	ك ٢٠
ك ٢٠	ص ٩٠	ع ٧٠	ي ١٠	ه ٥
ه ٥	ك ٢٠	ص ٩٠	ع ٧٠	ي ١٠
ي ١٠	ه ٥	ك ٢٠	ص ٩٠	ع ٧٠
ع ٧٠	ي ١٠	ه ٥	ك ٢٠	ص ٩٠

الكاف

الكاف وللبنصر الهاء وللوسطى الياء وللسبابة العين
وللابهام الصاد ولا تزال طابق الاصابع الى تصل
الى قوله حمعسق فتفتح الذى ضممتا ولا عند كل حرف
واعتمد على ذلك فمن قراءه على هذه الكيفية خصوصا
عند طلوع الشمس اجاب الله تعالى دعوته وفرج كربته
ورفع قدره وشرح صدره ونور قلبه ولا قراء على خائف
او قراء خائف الا امن ولا فقير الا اغناه الله تعالى
ولا مهموم الا زال همه ولا قرائ على مريض الا شفاه الله
وعافاه وان كان حضر اجله خفف الله عنه ومن قراه كان امنا من طوارق
الجن والانس قوله انْصُرْنَا اى اعنا على اعدائنا من الانس والجن والنفس
حتى نكون عليهم غالبين او امنعنا من شرهم حتى نكون سالمين هذا وما
عطف عليه من الامور التسعة منادى له قوله فَاِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ
فانه لا شك ان غيرك عاجزون عن نصرتهم انفسهم
فضلا عن نصرة غيرهم فما معنى طلب النصرة منهم وما النصر
الا من عند الله وهذه مقتبس من سورة آل عمران قوله
وَافْتَحْ لَنَا فَاِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَاغْفِرْ لَنَا فَاِنَّكَ خَيْرُ
الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنَا فَاِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا
مَا قَسَمْتَ لَنَا مِنَ الْمَعِيشَةِ فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَاِنَّكَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَاهْدِنَا اِلَى الصِّرَاطِ السَّوِى وَالاسْتِقَامَة

على ما امرت بقولك فاستقم كما امرت ونجنا من
القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة اى واعط
لنا من لدنك ريحا طيبة حسنة لينة بفضلك
حتى تكون سببا بوصول مطلوبنا ولا تسلط علينا
ريحا عاصفا بسبب ذنوبنا وان كنا مستحقين
لذلك من عدلك ويحتمل ان يراد بالريح هنا الدولة
على طريق المجاز كما فسرها بعض المفسرين بالدولة
فى قوله تعالى وتذهب ريحكم والمعنى وهب لنا دولة حسنة نافعة
لنا فى الدارين قوله كما هى فى علمك وانشرها علينا من خزائن
رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية
فى الدين والدنيا والآخرة انك على كل شئ قدير اللهم
يسر لنا هنا محل الاشارة الخامسة قوله امورنا مع الراحة
لقلوبنا اى فى قلوبنا وابداننا المراد من الراحة للقلوب السلامة
عن الاحوال الشاغلة عن الاخرة والصون عن الامراض و
الاسقام والسلامة والعافية فى ديننا ودنيانا وكن لنا
صاحبا فى حضرنا وسفرنا وخليفة فى اهلنا واطمس
على وجوه اعدائنا من الانس والجن وامسح وجوههم
والطمس لغة المحو وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون
المضى بتشديد الياء الذهاب من ذلك المكان الى ما

ارادوا ولا المجئ الينا ولو نشاء لطمسنا على اعينهم
فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنا
هم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
يس والقرآن الى قوله لا يبصرون اخرج ابو عبيد
وابن المنذر عن السدى قال كان ابن عباس يقول
فى كهيعص وحم ويس واشباه هذا هو اسم الله الاعظم قال
الشيخ الشرجى فى فوائده ان من نقش من اول يس الى قوله
لا يبصرون فى خاتم فى وفق مسدس ثمن لبنه وهو يكثر من
تلاوة الايات فلا يراه احد مادام معه ويكون النقش يوم
الثلثا فى الساعة الحادى عشر والناقش على طهارة والحذر من
الكلام حال النقش انت والبناقش بل تكونا تتلوا الايات
حتى يكمل ويكون حمله على طهارة فانه غايه وقد صح ان النبى
صلى الله عليه وسلم قراء عند خروجه على قريش لما بيتوا ليقتلوه
فخرج عليهم وقراء من اول يس الى قوله تعالى لا يبصرون فلم يروه
حتى التراب على رؤسهم وكان معهم ابليس نائما ولم ينم فى عمره
الا فى تلك الليلة واخرج الكلبى ان رجلا قتل رجلا خطاء
وكان ولى المقتول يتهمه عمدا وكان يطلبه ليقتله
فشكى امره لبعض الصالحين فقال له اقرأ من اول
يس الى قوله لا يبصرون قبل خروجك من منزلك فاخرج

فانه لايراك فكان الرجل يفعل ذلك واذا لقيه خصمه
لايراه واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء يس
كل ليلة غفرله الحديث الثاني من قراء يس في ليلة
اصبح مغفورا له اخرجه ابو نعيم في الحلية عن ابن
مسعود الحديث الثالث من قراء يس فكانما قراء القران
مرتين اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي سعيد الحديث
الرابع من قراء يس فكانما قراء القرآن عشر مرات
اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة واخرجه
ابن مردوية عن عقبة بن عامر الحديث الخامس
من قراء يس ابتغاء وجه الله غفرله ما تقدم من ذنبه
فاقرؤها عند موتاكم اخرجه البيهقي في شعب الايمان
عن معقل بن يسار الحديث السادس من زار قبر
والديه او احدهما يوم الجمعة فقراء عنده يس غفرله
اخرجه ابن عدي عن ابي بكر الحديث السابع اقرؤا
على موتاكم يس اخرجه احمد وابو داود وابن ماجة
وابن حبان والحاكم عن معقل بن يسار الحديث
الثامن ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس ومن
قراء يس كتب الله له بقرائتها قراءة القرآن عشر مرات

اخرجه الدارمي والترمذي والبيهقي في الشعب عن
انس وابن مردوية عن ابن عباس الحديث التاسع
ضع اصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرا اخر يس
اخرجه الديلمي عن ابن عباس الحديث العاشر
ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس لا يقرؤها رجل
يريد وجه الله تعالى والدار الاخرة الا غفرله ما
تقدم من ذنبه فاقرؤها على موتاكم اخرجه احمد
وابن ماجة والحاكم عن معقل ابن يسار الحديث
الحادي عشر ان لكل شئ قلبا وقلب القران يس فمن
قراءها يريد بها وجه الله تعالى غفر له واعطي من
الاجر كمن قراء القران اثنين وعشرين مرة وايما
مسلم قراء عنده اذا نزل به ملك الموت سورة يس
نزل بكل حرف فيها عشرة املاك يقومون بين يديه
صفوفا يصلون ويستغفرون له ويشهدون غسله
ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه
وعدد حروف يس الفان وسبعماة وست وتسعون
حرفا وعدد الاملاك التي ينزلون سبعة وعشرون
الفا وسبعماة وستين ملكا كذا ذكره العلامة ابو السعود
في تفسيره الحديث الثاني عشر من قراء يس وهو في سكرات

فى الموت جاءه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة
يسقيه وهو على فراشه حتى يموت وهو ريان اخرجه احمد
عن ابى هريرة الحديث الثالث عشر من سمع سورة يس عدلت
له سبعون دينارًا فى سبيل الله اخرجه الخطيب فى الجامع عن
على الحديث الرابع عشر من دخل المقابر فقراء يس خفف
الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات كذا ذكره
العلامة ابو الفتح فى تفسيره الحديث الخامس عشر من
قراء يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له اخرجه ابن حبان
فى صحيحه عن الحسن بن جندب الحديث السادس عشر
من داوم على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيدًا اخرجه
الطبرانى وابن مردوية عن انس فى تفسيره الحديث السابع عشر
ان فى القران سورة تدعى العزيزة عند الله تعالى ويدعى
صاحبها الشريف عند الله تشفع قارئها يوم القيمة فى اكثر من
ربيعة ومضر وهى سورة يس اخرجه ابو نصر فى الابانة
عن عائشة رضى الله عنها الحديث الثامن عشر ان فى القران
سورة تشفع لقارئها ويغفر لمستمعها الا وهى يس ومن قراءها
يوم الجمعة امسى مغفورًا له ومن قراءها ليلة الجمعة
اصبح مغفورًا له كذا فى تفسير العيون الحديث التاسع عشر
كل قران يوضع عن اهل الجنة فلا يقرؤن منه شيئًا الا

سورة طه

سورة طه ويس فانهم يقرؤن بهما فى الجنة اخرجه ابن مردوية
عن ابى امامه الحديث العشرين لا يقراء اهل الجنة من
القران الا طه ويس ذكره الثعلبى فى تفسيره الحديث
الحادى والعشرون ان الله تبارك وتعالى قراء طه
ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالفى عام فلما
سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل عليها
هذا وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا
اخرجه الدارمى وابن جرير وابن مردوية والعقيلى فى
الضياء والطبرانى فى الاوسط وابن عدى فى الكامل
والبيهقى فى الشعب عن ابى هرير الحديث الثانى والعشر
من قراء فى ليلة الم تنزيل السجدة ويس وتبارك
الذى بيده الملك كن له نورا وحرزا من الشيطان
ورفع فى الدرجات الى يوم القيمة اخرجه ابن مردوية
عن عائشة الحديث الثالث والعشرون ان لكل شئ
قلبا وقلب القران يس اخرجه البزار عن ابى هريرة الحديث
الرابع والعشرون من قراء يس فى ليلة ابتغاء وجه الله
غفر له تلك الليلة اخرجه الدارمى وابو يعلى والطبرانى
فى الاوسط وابن مردوية عن ابى هريرة الحديث الخامس
والعشرون سورة يس تدعى فى التورية المعمة نعم صاحبها

يجير الدنيا والاخرة وتدعى الدافعه تدفع عنه
بلوى الدنيا والاخرة وتدعى القاضيه تدفع عن
صاحبها كل سوء وتقضى له كل حاجة من قراءها عدلت
له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له الف دينار فى
سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت فى جوفه الف
دواء والف يقين والف بركة والف رحمة ونزعت عنه كل
غل وداء اخرجه سعيد بن منصور والبيهقى عن حسان
بن عطية واخرج الخطيب عن انس مثله الحديث السادس
والعشرون من سمع سورة يس عدلت له عشرين دينارا
فى سبيل الله ومن قراءها عدلت له عشرين حجة ومن كتبها
وشربها ادخلت جوفه الف يقين والف نور والف بركه
والف رحمة والف رزق ونزعت منه كل غل وداء اخرجه
الخطيب عن على الحديث السابع والعشرون لوددت
انها فى قلب كل انسان من امتى يعنى يس اخرجه البزار
عن ابن عباس الحديث الثامن والعشرون من داوم
على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيدا اخرجه
الطبرانى وابن مردوية عن انس الحديث التاسع والعشرون
ما من ميت يقراء عنده يس الا هون الله عليه اخرجه ابن
مردوية والديلمى عن ابى الدرداء واخرج الحاكم والبيهقى عن

ابى جعفر

ابى جعفر بن محمد بن على قال من وجد فى قلبه قسوة
فاليكتب يس فى جام بزعفران ثم يشربه الحديث الثلثون
من زار قبر والديه او احدهما فى كل جمعة فقراء عندهما
يس غفر الله له بعدد كل حرف منها اخرجه ابن البخارى
فى تاريخه عن ابى بكر الصديق الحديث الحادى والثلثون
اخرج الطبرانى فى الاوسط عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقراء فى الصبح بيس الحديث الثانى
والثلثون من قراء يس والصافات يوم الجمعة ثم سأل الله
اعطاه سؤله اخرجه ابن ابى داود فى فضائل القران وابن
البخارى فى تاريخه عن ابن عباس الحديث الثالث
والثلثون اخرج الديلمى فى مسند الفردوس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلى يا على عليك بقراءة يس فان
فيها عشر بركات ما قراءها جايع الا شبع ولا ظمان الا
روى ولا عريان الا اكتسى ولا عازب الا تزوج ولا
خائف الا امن ولا مسجون الا فرج الله عنه ولا مسافر
الا اعين وما قراءها رجل ضل شيئا الا وجده وما
قراءها عند ميت الا خفف الله عنه عذابه وما قراءها
مريض الا برئ من مرضه الحديث الرابع والثلثون
من جعل يس امام حاجة قضيت له اخرجه الديلمى

وابو الشيخ ابن حيان فى فضائله عن عبد الله بن زبير
الحديث الخامس والثلثون من كتب يس ثم شربها
رجل جوفه الف نور والف رحمة والف بركة والف دواء
واخرج منه داء اخرجه الرافعى عن على الحديث السادس
والثلثون اقرؤا على موتاكم يس اخرجه احمد وابوداود
وابن ماجة وابن حبّان والحاكم عن معقل بن يسار
واخرج ابو الضريس عن سعيد بن جبير انه قراء على رجل
مجنون سورة يس فبراء واخرج ايضا عن يحيى بن كثير
من قراء يس اذا اصبح لم يزل فى فرح حتى يمسى ومن
قراءها اذا امسى لم يزل فى فرح حتى يصبح واخبره
من جرّبه قوله شَاهَتِ الْوُجُوْهُ اى قبحت وجوه
اعدائنا فلا يقدروا ان يمكروا علينا تلثاً اخرج الطبرانى
فى الاوسط عن شيبة بن عثمان انّ النبىّ صلّى الله عليه
وسلم قال لعمّه العبّاس يوم حنين يا ولنى من البطحاء
فافقه الله البغلة كلامه فاختفضت به حتى بطنها
يمس الارض فتناول رسول الله صلّى الله عليه وسلم من
الحصا فنفخ فى وجوههم وقال شاهت الوجوه حم
لا ينصرون فانهزم القوم واخرج الطبرانى فى الاوسط
عن انس قال لمّا انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله

صلى الله

صلّى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء يقال لها دلدل فقال لها
رسول الله صلّى الله عليه وسلم دلدل اسدمى فالصقت بطنها
بالارض حتى اخذ حفنة من تراب فرمى بها فى وجوههم وقال
حم لا ينصرون قال فانهزم القوم وما رميناهم بسهم ولا طعنا
هم برمح قلت الجمع بين هذين الحديثين يحتمل والله اعلم انّه
رمى فى وجوههم مرّتين وقوله الدل هى البغلة التى اهديها
له المقوقس وهى اول بغلة ركبت فى الاسلام فكانوا يحتون لها
الشعير وبقيت الى زمن معاوية بن سفيان وماتت بينبع وكذا
فعل صلى الله عليه وسلم يوم بدر قبض قبضة من تراب فرمى بها
فى وجوه الكفار وقال شَاهَتِ الْوُجُوْهُ فلم يبق مشرك الّا
شغل بعينيه فانهزموا فاردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم
قوله وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ اى ذلّت وخضعت خضوع الاسارى
فى يد الملك القهار وجوه الاعداء وجميع الوُجُوْه قوله لِلْحَىِّ
اى الدّائم الازلى الابدى قوله الْقَيُّوم اى القائم بنفسه
المقيم لغيره قوله وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً اعلم انّ هذين
الاسمين الجليلين من اذكار اسرافيل وملائكة الصّور اجمعين
فمن داوم على ذكر اسمه الحىّ حتى توافقه الارواح احياه الله
الحياة الطيّبة ومن تلاه ثلثين الف مرّة لم يمرض ابداً
بعون الله تعالى قاله الامام السهروردى ومن كان

كثير النسيان فليقل عقيب كل صلوة يا قيوم سبعة عشرة مرة
فانه يتقوى حفظه ويتنور قلبه و ذكر البسامي في شمس
الافاق ان من ذكر كل يوم اسمه تعالى الحي القيوم غداة
اربعين يوما كل يوم اربعين مرة احيى الله قلبه وبهما
كان عيسى ابن مريم يحيي الموتى و ذكر الامام القشيري
في رسالته قال الكتاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يميت قلبي فقال قل
كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت و اخرج
الحاكم عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل به هم او غم قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث واخرج
الترمذي عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كربه امر قال يا حي قيوم برحمتك استغيث
واخرج ابن ماجة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاسم الاعظم في ثلث سور البقرة وآل عمران
وطه قال ابي امامة فنظرت في هذه السور الثلث فرأيت
فيهم الحي القيوم واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهمه الامر
رفع رأسه الى السماء وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد
في الدعاء قال يا حي يا قيوم واخرج ابن ماجة عن عائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسم
الاعظم الذي دعى به اصف بن برخيا وزير سليمان يا حي
يا قيوم واخرج الترمذي وابو داود عن اسما بنت بريدة
وكنيتها ام سلمة قالت قال الله تعالى هو الحي لا اله الا
هو فادعوه مخلصين له الدين اي فادعوه بهذا الاسم
ثم قال الحمد لله رب العالمين تنبيها لنا على حمده وشكره
اذا علمنا من هذا الاسم ما لم تكن نعلم واخرج الطبراني
في الكبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حي كريم يستحيي ان يرفع العبد يديه فيردهما صفر
الاخير فيهما فاذا رفع احدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم
لا اله الا انت يا ارحم الراحمين ثلث مرات ثم اذا رد يديه
فليفرغ الخير على وجهه واخرج البخاري في الادب
عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا رجل
فقال يا بديع السموات والارض يا حي يا قيوم اني اسئلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون بما دعا والذي
نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب
واخرج الحاكم عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعى فقال في
دعائه اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت يا منان

يابديع السّموات والارض ياذى الجلال والاكرام ياحىّ ياقيّوم فقال لقد دعى الله باسمه الاعظم الّذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى وقال العلّامة الشيخ المقدسى انّ الاسم الاعظم على اختلاف مذاهب النّاس فى هذه الكلمات ياحليم ياعليم ياعلىّ ياعظيم ياحىّ ياقيّوم ياذى الجلال والاكرام برحمتك استغيث لا اله الّا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وكان الفقيه احمد بن موسى العجيل يقول ذلك واخرج الحاكم عن انس قال نزل جبريل على النّبىّ صلى الله عليه وسلم بالاسم الاعظم فى ورقة من ورق مطبوقا بخاتم مسك مكتوب فيها اللهم انى اسئلك باسمك العظيم المكنون الطّاهر المطهر القدوس الحىّ القيّوم الرحمن الرّحيم ياذا الجلال والاكرام قال انس قالت امراءة يارسول الله علّمنا ايّاه فقال لها نهينا ان نعلّمه للسّفهاء والصّبيان واخرج ابن عدى فى الكامل عن انس انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال سألت الله تعالى اسم الله الاعظم فجاءنى جبريل به مخزونا مختوما اللهم انّى اسئلك باسمك المخزون المكنون المطهر الطاهر الطام الطهر المقدس المبارك الحىّ القيّوم قالت عائشة بابى وامّى يانبىّ الله علّمنيه ايّاه فقال ياعائشة نهينا عن تعليمه النّساء والصّبيان والسّفهاء واخرج ابو داود والترمذى والنّسائى وابن حبّان والحاكم عن انس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم الّذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى اللهم انّى اسئلك بانّ لك الحمد

لا اله الّا انت

لا اله الّا انت وحدك لاشريك لك الحنان المنان بديع السّموات والارض ياذا الجلال والاكرام ياحىّ ياقيّوم واخرج ابو داود وابن حبّان فى صحيحه والنّسائى والحاكم عن انس قال مرّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلم بابا عياش الزرقى وهو يصلّى ويقول اللهم انّى اسئلك بانّ لك الحمد لا اله الّا انت ياحنان يامنان يابديع السّموات والارض ياحىّ ياقيّوم ياذا الجلال والاكرام فقال لقد دعى الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى واخرج احمد فى الزهد وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى الجلد قال لمّا غشى قوم يونس العذاب مشوا الى شيخ من بقيّة علمائهم فقالوا له ماترى مانزل بنا قال قولوا ياحىّ حين لاحى وياحى محيى الموتى وياحىّ لا اله الّا انت فقالوها فكشف الله عنهم العذاب وذكر العلّامة التلمسانى فى شرح منازل السائرين قد جرّب القوم انّ حياة العقل تحصل لمن اكثر ذكر ياحىّ ياقيّوم لا اله الّا انت ومن حصل له حياة العقل نفعه التذكر وقال صاحب علم الهدى انّ من ذكر اسمه تعالى الحىّ القيّوم كل يوم اربعين مرّة احياه الله تعالى قلبه وانطقه بالحكمة وشرح صدره للمعرفة ومن ذكر اسمه تعالى الحىّ فى مكان خال ستة وستين مرّة امن من النسيان وقوى حفظه ومن كتب وفقه وحمله معه احيى الله تعالى قلبه بنور الايمان وان كتبه بشروطه وسقاه لصاحب الحمى زالت عنه وان سقاه لمعقود لحل عقده باذن الله تعالى وهذا صفته ومن صام لله تعالى سبعة ايام واحتمى

٥	١٠	٣٠
٣	٦	٨
٩	٢	٧

عن اكل كل ذى روح وما خرج من ذى روح ويتلوا قوله تعالى وعنده
مفاتح الغيب الاية من غير عدد فى ايام خلوته وفى الليلة الثامنة
يقرؤها الف مرة ويذكر اسمه تعالى يا حىّ يا قيّوم الف مرّة فانّه
يظهر له شيخ يعطيه خمسة عشر درهم فخذها واجعلها فى كيس النفقة
وانفق منها ما شئت وتصدق منها واكتم سرّك واشكر لله تعالى
ولا بد لك من استاد لقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر وذكر الامام
الغزالى والشيخ السّرجى فى فوائده وغيرها انّ من تلى اسمه تعالى
الحىّ القيّوم كلّ يوم وليلة الف مرّة فانّه يأمن كلّ حادثة وضيق ويعيش
بجاه عظيم ويسمع قوله ويذلّ له ضدّه وتميل له القلوب ويكون
مهابا مكرّما وتأتيه الدّنيا راغمة ويعظم فى اعين الرّجال والنّساء
ومن وضعها فى خاتم مربع على هذه الصفة وحمله معه سهل الله
رزقه واعانة على اعدائه وله فوائد كثيرة وامور عجيبة وهو
المقناطيس الاكبر والياقوت الازهر فاحفظ به وهذه صفته

حي	ق	يوم	م
٣١	١٤	١٠٦	١٧
١٠٢	٢٠	٣٨	١٤
١٣	٣٩	١٩	١٠٣

قوله طس حمعسق اخرج ابن ابى حاتم عن ابن
عبّاس فى قوله تعالى طس قال هو اسم الله
الاعظم اخرج ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عبّاس قال قال
رسول الله صلّى الله عليه وسلم حمعسق اسم من اسماء الله ذكر
صاحب كتاب شفاء الابدان فى منافع القران انّ من كتب
هذه الاحرف يوم سبت النور وبلعها لم يرمد تلك السنة وهى

هذه الركهيعص طس حم ق ن قوله مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ اخرج ابن مردوية عن ابن عبّاس
فى قوله تعالى مرج البحرين الاية قال على وفاطمة بينهما برزخ
لا يبغيان وسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين رضى الله عنهما
واخرج ابن مردوية عن اياس بن مالك قال قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلم فى قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان قال
على وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان حم حم حم حم حم
هنا محلّ الاشارة السّادسة ويشير بكلّ حم الى جهة
من الجهات السّتّ ثم يقول رفعت بالله كلّ بلاء يأتى
من هذه الجهات السّتّ ثم يقول حم السابعة ويحيط بها
نفسه وجوانبه ويمسح بيده على رأسه وجميع بدنه ويستحضر مراده
فى قلبه اعلم ان التكرار من فواتح الحواميم السبعة سبعا لكمال المبالغة
فى اظهار التضرّع والتذلّل والابتهال الى السّميع المتعال واشارة
الى دفع السّوء والمضار من جميع الجهات الست سواء قراء للورد
او لحصول المراد وانما استوعب الجهات كلّها لانّ ما يلحق الانسان
من نكبة وفتنة فانّما يصل اليه من هذه الجهات وفى عيون
التفاسير حم اسم الله الاعظم ومعناه الحى القيّوم والاولى من
الحواميم قسم بحذف الباء تقديره بحق حم والبواقى تأكيد واخرج

ابو الشيخ فى الثواب والبيهقى فى شعب الايمان عن
انس وابو عبيد وابن المنذر والحاكم عن ابن مسعود
انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحواميم ديباج القرآن
واخرج ابن مردوية عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحواميم روضة من رياض الجنّة
واخرج البيهقى فى الشعب عن الخليل بن مرة انّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الحواميم سبعة وابواب جهنّم
سبعة تجيئ كل حم منها تقف على باب من هذه الابواب
تقول اللهم لاتدخل هذا الباب من كان يؤمن بي
ويقراء بي واخرج ابن الضريس عن اسحاق بن عبد الله
بن ابى فروة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيئ
شجر ثمر وان ثمرات القران ذوات حم هن روضات
محصنات معشبات متجاورات فمن اراد ان يرتع فى رياض
الجنّة فليقرأ الحواميم قوله حٰمٓ الْأَمْرُ اى قضى و قدر
والمراد بالامر كوننا منصورين على اعدائنا وكونهم مغلوبين
قوله وَجَاءَ النَّصْرُ اى العون والظفر لنا قوله فَعَلَيْنَا
لَا يُنْصَرُونَ حٰمٓ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ الى قوله إِلَيْهِ الْمَصِيرُ
هنا محل الاشارة السابعة اخرج الترمذى عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء اول

حم

حم المؤمن الى قوله اليه المصير واية الكرسى حين يصبح
حفظ بهما حتى يمسى ومن قراءهما حين يمسى حفظ بهما
حتى يصبح واخرج ابن مردوية عن ابى امامة قال حم اسم
من اسماء الله تعالى وكان بعض العارفين اذا ركب البحر يقول
الركهيعص طس ق ن فسئل عن ذلك فقال ما كتبت
هذه الحروف او قرائت فى بر او بحر الا حفظ تاليها والمكان
الذى كتبت عليه وكفى السوء فى نفسه وماله وامن من
التلف والغرق وكان عبد الرحمن بن عوف احد العشرة رضى
الله عنه يقول ما كتبت هذه الاحرف على مال او متاع او
دار الا كان محفوظا وكان عثمان بن عفان والزبير بن العوام
رضى الله عنهم اذا لقوا العدوّ قال اللهم احفظ امة محمد
بالنصر والتأييد بالمص وبكهيعص وبحمعسق وبقاف
والقرآن المجيد وبنون والقلم وما يسطرون قوله بِسْمِ اللهِ
بَابُنَا اى الابتداء بلفظ بسم الله بمنزلة بابنا فى دخول
كل خير لانّ علوم القرآن مجموعة فيها وقد جاء فى الحديث
من اراد ان يحيى سعيدا ويموت شهيدا فليقل عند ابتداء
كل شيئ بسم الله وعند الفراغ منه الحمد لله قوله تَبَارَكَ
حِيطَانُنَا اى سورة تبارك بمنزلة حيطاننا جمع حائط يٰسٓ
سَقْفُنَا اى سورة يس بمنزلة سقفنا فى التحصن بهما من الاعداء

فمن قراء هذه الكلمات الثلث فكانه تحصن بالحصن
المعنوى المركب من الباب والحيطان والسقف وانما
خص هاتين السورتين بالذكر لكثرة الاخبار والاثار
الواردة فيهما هنا محل الاشارة الثامنة قال الشيخ العلامة
فتح الله البيلونى فى رسالة الساعون فى دفع الطاعون من
قال بعد الصبح ثلث مرات وبعد المغرب ثلث مرات كهيعص
طه ثقة لنا حمعسق حمايتنا بسم الله بابنا تبارك حيطاننا
يس سقفنا والله من ورائهم محيط الاية ثم قال ثلث مرات
جل ربي وقدر عز بي وقهر والله المعين لمن صبر ولذكر الله
اكبر اللهم يا دافع السقم ويا بارئ النسم ويا عالماً بجميع
الالم ادفع عنا البلاء والوباء والامراض وموت الفجأة
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم ينفث على نفسه وعلى من يحبه
فانه يامن من الطاعون وسائر الافات باذن الله تعالى
قوله كهيعص كفايتنا اى سبب لكفايتنا فى جميع مهماتنا
منها النصر على الاعداء والسلامة فى الدين والدنيا ومن
افات البر والبحر هنا محل الاشارة التاسعة قوله حمعسق
حمايتنا اى سبب لحمايتنا عن جميع البليات منها غرق السفينة
ونحوه هنا محل الاشارة العاشرة قال العلامة الشيخ
ملا على القارى فى اخر شرحه على الحصن الحصين وهما

افادنى به

افادنى به اخى فى الله تعالى وهو اول مشايخى فى الفقه
والسلوك فى طريق القوم الشيخ محمد وفا رحمه الله تعالى وهو
انك اذا سافرت او مشيت ليلاً او اردت الدخول
على الجبابرة او الملوك او العظماء او من كان لك عنده
حاجة وفى ظنك انه لا يقضيها فاقرأ هذه الايات وانت
متوجه اليه واذا كنت مسافراً ففى حال خروجك الى السفر
تنجح وتنال قصدك والله العظيم جربته مرار فرأيت
من بركته ما هو كالزند يقدح شرر النار او كالسيف
اذا سل وضرب به اللئام فانه اتفق لى انى كنت مسافراً
فى بحر ضيق فى مركب صغير يسع عشرة انفس وكنت
انا وخمسة انفار فرأينا على جانب البحر على بعد نحو خمسة
انفار خياله ونحو عشرة مشاة فخفنا منهم فتذكرت
ما افادنى به استادى واخى فقرأته فلما وصلنا اليهم وجزنا
عليهم فسمعناهم يقولون القارب رجع والا غرق والله
كان الذى فى القارب رأونا رجعوا او ان القارب غرق
بهم فلما حصل ذلك ازداد فرحى انا ومن معى وحمدنا
الله على السلامة وذلك ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم
كاف وتقعد الخنصر من اليد اليمنى ها وتقعد البنصر
الذى بعده يا وتقعد الوسطى عين وتقعد السبابة

صاد وتقعد الابهام ثم تقول حا وتقعد الخنصر
من اليد اليسرى ميم وتطبق البنصر عين وتطبق
الوسطى سين وتطبق السبابة قاف وتطبق الابهام
ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم ك كماءٍ انزلناه من السّماء
فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيماً تذروه الرّياح
ح هو هو الله الّذى لا اله الّا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم م ى يوم الازفة اذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
ع ع علمت ما احضرت فلا اقسم بالخنّس الجوار
الكنس س ص ص والقران ذى الذكر بل الّذين
كفروا فى عزّة وشقاق ق فان كلّ اية من هذه الايات
الخمس اوّلها حرف من كهيعص واخرها حرف حمعسق
فاذا قرائت الاية الاولى تفتح الخنصرين واذا قرائت
الاية الثانية تفتح البنصرين واذا قرائت الاية الثالثة
تفتح الوسطى من اليدين واذا قرائت الاية الرابعة تفتح
السبابتين واذا قرائت الاية الخامسة تفتح الابهامين
وتدخل على من شئت او تسافر او تمشى فى الظلام
فانك تأمن من كلّ ما تخاف وتقضى حوايجك بعون الله
تعالى والله اعلم فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ اى سيحفظك الله

ايها الخائف

ايّها الخائف من شرورهم قوله وَهُوَ السَّمِيعُ لمقالتهم
قوله الْعَلِيمُ بما يصنعون اليك من الحيل ثلثا هنا محلّ
الاشارة الحادية عشر قوله بِسِتْرٍ بكسر السّين وفتحها ما يستر
به الشئ كائنا ما كان قوله الْعَرْشِ هو اعظم خلق الله تعالى
خلقه الله مطافا لاهل السّماء و قبلة للدعاء قوله
مَسْبُولٌ عَلَيْنَا اى مرخى علينا بالحفظ والحماية قوله
وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ اِلَيْنَا اى مترقّبة علينا بحيث لا يزول
ترقّبه بالحفظ عنا فى جميع احوالنا فكيف يظفر الاعدا
علينا واطلاق العين على الله جائزا وارادة الجارحة على
الله محال والمراد بالعين الحفظ والله اعلم قوله بِحَوْلِ
اللهِ اى حفظه وحمايته قوله لَا يَقْدِرُ عَلَيْنَا هنا محلّ
الاشارة الثانية عشر قوله تبرات من حولى وقوّتى
والجأت الى حول الله وقوّته وقدرته لا بقدرة غيره
قوله وتقلدت بهما فى جميع اموري وَاللهُ مِن وَرَائِهِمْ
اى للاعداءِ مُحِيطٌ علمه وقدرته من جميع جهاتهم
كما فى قوله تعالى والله محيط بالكافرين قوله بَلْ هُوَ
قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ثلثا روى عن بعض الصالحين انه قال
من كتب قوله تعالى فالله خير حافظا الآية على شئ يخاف

تلفه كان محفوظا من الافات و فى نزهة المجالس من قراء
قوله تعالى والله من ورائهم محيط الى اخر السورة عند خروجه
الى السفر امن على متاعه ونفسه من كل افة و من قراءها
على نفسه ومتاعه و ولده ومن احبه حرسوا وحفظوا
من كل سوء و من قراءها بعد العصر على ١١ فانه يزول
و نقل عن بعض العلماء قال خرجت الى البرية فوجدت شاتا
وعندها ذئب يلاعبها ولا يضرها فلما قربت منها هربا
لذئب قال فتاملت الشاة فاذا فى عنقها كتاب مربوط
فاخذته و فتحته فاذا فيه قوله تعالى ولا يؤده حفظهما
الآية فالله خير حافظا الآية وحفظا من كل شيطان مارد
وحفظا من كل شيطان رجيم وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ان كل نفس لما عليها حافظ والله من ورائهم محيط
الاية و روى ابن جيش فى كتاب البركة عن عبد الله بن
ابى يحيى بن الهيثم الصعبى من اتباع الامام الشافعى رضى
الله عنه قال ان ناسا ضربوه بالسيوف فلم تقطع فيه
فسئل عن ذلك فقال كنت اقراء قوله تعالى ولا يؤده
حفظهما الآية فالله خير حافظا الآية له معقبات من
بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظا من كل شيطان رجيم

وحفظا

وحفظا من كل شيطان مارد وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ان كل نفس لما عليها حافظ والله من ورائهم
محيط الى اخرها وقوله ان وليى الله الذى نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين
ثلثا اخرج ابن مردوية عن ابن عباس قال اسم الله الاعظم
هو الله اخرج ابن ابى شيبة والبخارى فى تاريخه وابن الضريس
فى فضائله وابن ابى حاتم عن جابر بن زيد قال اسم الله
الاعظم هو الله الا ترى انه فى جميع القران يبداء به قبل كل اسم
واخرج ابن ابى شيبة وابن ابى الدنيا فى الدعا عن الشعبى
قال الاسم الاعظم هو يا الله و قال الطيبى اجمع كثير من
العلماء على ان الاسم الاعظم هو الله ولا اله الا هو وهذا
قول ابى حنيفة رضى الله عنه والكسائى واسمعيل بن
اسحاق الانصارى صاحب المنسك الكبير قال الله تعالى
لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قل الله ثم ذرهم واخرج الحاكم
عن انس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول يا ارحم
الراحمين فقال له سل تعط فقد نظر الله اليك و اخرج
الحاكم عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها
ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فاسئل

ان وليى الله [illegible] سوره اعراف [illegible] قرآن تمامنه صحيفه سنه

وفي كتاب غاية المغنم ان قوله تعالى ارحم الراحمين الاسم
الاعظم قوله حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم اي كافيني في جميع اموري
بالحفظ والنصرة والعظيم بالجر صفة العرش وبالرفع
صفة الرب والاول ابلغ ثم بقوله الداعي في كل قراءة
سبعا هنا محل الاشارة الثالثة عشر اخرج القرطبي
في تذكرته عن يزيد بن رومان مرفوعا من قراء حين
يمسي وحين يصبح لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر
السورة امن من الغرق والسرق والهدم والحريق
والقتل وروى عبد الله بن حبيب من قالها عشرا
صباحا كفاه الله شر ما خلق وذكر مثله في المسا وروى
عن ابن ابي كعب قال اخر القرآن عهدا بالله تعالى هاتان
الآيتان لقد جاءكم رسول الى اخر السورة واخرج ابو الشيخ
عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حملة
العرش اربعة املاك ملك على صورة سيد الصور وهو
ابن ادم وملك على صورة سيد السباع وهو اسد وملك
على صورة سيد الانعام وهو الثور فما زال غضبان
مذ يوم العجل الى ساعتي هذه وملك على صورة سيد
الطيور وهو النسر واخرج ابن مردوية عن ام سعيد

قالت

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العرش
على ملك من لؤلؤ على صورة ديك رجلاه في تخوم الارض
وجناحاه في المشرق وعنقه تحت العرش وذكر الامام
الغزالي في احياء العلوم انه جاء رجل الى ابي الدرداء
فقال له ان دارك قد احترقت وكانت النار قد وقعت
في محلته فقال ما كان الله ليفعل ذلك فقيل له ذلك ثانيا
وثالثا وكل مرة يقول ما كان الله ليفعل ذلك فسئل
عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح
لم يضره شئ وقد قلتهن في يومي هذا بسم الله اللهم انت
ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد
احاط بكل شئ علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
ومن كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
وانت على كل شئ حفيظ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وذكر ابن ابي
اللطف في كتاب بلغة المسافر يكفي من العبادات

يحفظه ولا يرى فيه شيء يسوءه وروى ابن عبد البر
في التمهيد عن عروة بن الزبير قال حملة العرش احدهم
على صورة انسان والثاني على صورة ثور والثالث على صورة
نسر والرابع على صورة اسد واخرج ابو يعلى وابن مردويه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي
ان احدث عن ملك قد مرقت رجلاه الارض السابعة
والعرش على منكبه وهو يقول سبحانك اين كنت واين
تكون واخرج ابو داود وابن ابي حاتم ابو الشيخ في العظمة
وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن
ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة
اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام واخرج ابن المنذر
وابو الشيخ عن حسان بن عطية قال حملة العرش اقدامهم
مثبتة في الارض السابعة ورؤسهم قد جاوزت السماء
السابعة وقرونهم مثل طولها عليها العرش واخرج
المنذر وابو الشيخ والبيهقي في الشعب عن هارون بن
رياب قال حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم
يقول اربعة منهم سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك
واربعة منهم يقولون سبحانك وبحمدك على عفوك

بعد قدرتك

بعد قدرتك واخرج ابو الشيخ عن وهب قال حملة العرش اربعة
فاذا كان يوم القيمة ايدوا باربعة اخرين ملك منهم في صورة
انسان يشفع لبني ادم في ارزاقهم وملك منهم في صورة نسر
يشفع للطير في ارزاقهم وملك منهم في صورة ثور يشفع
للبهائم في ارزاقهم وملك منهم في صورة اسد يشفع
للسباع في ارزاقهم فلما حملوا العرش وقعوا على ركبتهم
من عظمة الله تعالى فلقنوا لا حول ولا قوة الا بالله
فاستووا قياما على ارجلهم واخرج الليث بن سعد عن
ابي معشر ان رجلا انكسرت فخذه فاتاه ات فقال ضع
يدك حيث تجد الالم وقل فان تولوا الاية ففعل فصحت
فخذه وعوفي وعن محمد بن كعب القرظي قال خرجت
سرية الى ارض الروم فسقط رجل منهم فانكسر فخذه
فلم يستطيعوا ان يحملوه فربطوا فرسه عنده ووضعوا
عنده شيئا من خبز وماء فلما ولوا اتاه ات فقال له مالك
ايها الرجل هيهنا قال انكسر فخذي وتركوني اصحابي قال
ضع يدك حيث تجد الالم وقل فان تولوا الاية فصح فخذه
وركب فرسه وادرك اصحابه ومن كتبها وعلقها عليه لم يقف
لحاكم الا قضى حاجته واكرمه وبعض الاكابر من قال الف
مرة حسبي الله الى اخرها بجمع همة وحضور قلب في الساعة

الاولى من يوم السبت وارسلها الى ظالم جائر اخذه الله
لوقته بسطوات الافات وسلط عليه حوادث
النكبات واخرج النسائى عن ابى ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حسبى الله الاية سبع مرات كفاه الله
ما اهمه من امر الدنيا والاخرة واخرج ابن ابى الدنيا عن
ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
كل يوم سبع مرات فان تولوا فقل حسبى الله الاية كفاه الله
ما اهمه من امر اخرته ودنياه صادقا كان او كان كاذبا
ولم يمت هدما ولا غرقا ولا حرقا ولا ضربا بحديد وذكر
الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف الحسنى السنوسى فى
فوائده والامام الحسن بن على القرطبى فى كتابه كنز الابرار
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قراء لقد جاءكم الى
السورة لم يمت فى ذلك اليوم ولم يضرب بحديد ومن
قراءها فى ليلة فكذلك قالا فبلغ هذا الحديث بعض
الصالحين فكان يقراء فى مرضه واظنه كان ابن سبعين
سنة فصار يقراءها الى ان بلغ من العمر ماة وثلثين
سنة فحين اراد الله موته عند تمام هذه المدة راى
النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال له الى كم تهرب منا
فترك حينئذ قراءتها وتوفى الى رحمة الله تعالى فقف يا اخى

هذا واغتبط به

هذا واغتبط به فان كثيرا من الاذكار تكون متوقفة على الصدق
والحضور وقد عمت الرحمة فى هذا الذكر لسائر الذاكرين و
حصلت له الكفاية من الهموم الدنيوية والاخروية لمن وفقه
الله للنطق به وان لم يكن له قدم فى التوكل والاخلاص فهذه
نعمة عظيمة لا يقدر قدرها ولا يقام بواجب شكرها فلله
الحمد والمنة وفى كتاب مصباح الظلام للتلمسانى روى
ان ابا بكر بن مجاهد المقرى اتى اليه ابو بكر الشبلى فقام
اليه وترحب به فقالوا له تلامذته انت لم تقم لعلى بن
عيسى الوزير وتقوم للشبلى فقال كيف اعظم من تعظيم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وكيف ذاك قال رأيت
النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى يا ابا بكر اذا كان فى غد
فسيدخل عليك رجل من اهل الجنة فاذا جاءك فاكرمه
قال ابن مجاهد فلما كان بعد ذلك بليلتين رأيت النبى صلى
الله عليه وسلم فى المنام ثانيا فقال لى يا ابا بكر اكرمك الله تعالى
كما اكرمت رجلا من اهل الجنة فقلت يا رسول الله بما
استحق الشبلى هذا منك فقال هذا رجل يذكرنى فى اثر كل
صلوة ويقراء لقد جاءكم رسول الاية يقول ذلك منذ ثمانين
سنة افلا اكرم من يفعل هذا وقال الشيخ ابو العباس بن
ابى محمد عبد القادر ابن ابى حفظ عمر بن ابى المعارف العباس بن

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

عقبة الحصن موتى لصاحب له الا اعلمك وِردا يكفى عن
جميع الاوراد قل حسبى الله الاية عشر مرات بعد صلوة
الصبح وعشر مرات بعد صلوة المغرب وقال سيدى
محيى الدين الاكبر قدس سره عطر من قراء بعد صلوة العشاء
الاخرة لقد جاءكم رسول الى قوله رحيم بعدد حروفها وهى ستة
الاف وستة وتسعين وثمان ماة ثم يصلى على النبى صلى الله عليه
وسلم عدد قلت وهى اثنان وثلثين وماة ثم يقول يا خدام
هذه الاية الكريمة توكلوا بامرى واقضوا حاجتى واذهبوا
لفلان بن فلان واقتضوه عن قضاء حاجتى وهى كذا
وكذا ويكون هذا الخاتم تحت الوسادة التى تحت رأسه وينام
على جنبه الايمن فانه ينال مراده من ذلك الشخص
وهذا صورته

لقد جاءكم	رسول من	انفسكم عزيز	عليه ما عنتم
رسول من	انفسكم عزيز	عليه ما عنتم	حريص عليكم
انفسكم عزيز	عليه ما عنتم	حريص عليكم	بالمؤمنين
عليه ما عنتم	حريص عليكم	بالمؤمنين	رؤف رحيم

وقال ابو العباس احمد البونى من رسم قوله تعالى فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو الاية على هذه الصفة الاتية فى رق غزال فى ليال النور فى الليلة الثالثة عشر
من الشهر او الرابعة عشر او الخامسة عشر وحملها معه واكثر من قراءتها

كان

كان فى امان الله تعالى وحفظه وحمايته ومن رسمها فى صحيفة من
وعلقها فى عنق صبى حفظه الله تعالى من جميع الافات
والعاهات ومن كتبها وعلقها على من توعد بالقتل او بتكدير
اخر واكثر من قراءتها فان الله تعالى ينجيه منه ويحفظه عن جميع
البليات والافات مادام يعلقها وهو هذا

يو	ر	ب	ا	ل
م	ا	ش	ر	ع
لله	ل	ع	ظ	ى
ر	ا	ب	ر	م
—	ل	ع	ر	ش

ومن كتب وفقها العشر بمسك وعنبر
وماء ورد وزعفران والطالع العقرب
وحمله معه فانه لا يعمل فيه ولا حديد
مادام معه ومن اراد المحبة
والقبول عند الامراء والعظماء
من الناس وعقد الالسن وحفظ الاماكن فليكتبه
ساعة الزهرة ويحمله معه وهو حجاب لطرد الجن ولكل
عارض ومن خاف على المراة الفاحشة فليكتبه بمسك
وزعفران ويسقيه لها فانها لا تزنى ومن وضعه
فى متاعه حفظ من اللصوص ومن كتبه فى اناء ومحاه
بماء مطر ووضعه فى الماء الذى يسقى منه البستان
فلا يسقط ثمرة واذا شرب محوه الخائف امن وان علق
على العريس والعروسة فلا يعمل سحر ولا عقد وان كتب
وعلق على صاحب الصداع برئ وان شرب محوه ايضا

كان ابلغ ويشرب لوجع البطن ومن كتبه فى ساعة
سعيدة والقمر فى بروج منقلب وسقى المسجون وعلق
عليه فانه ينطق ومن كتبه يوم الجمعة فى اناء حديد
ومحاه واغتسل به المسحور بطل سحره ومن خاف
على داره من اللصوص فليكتبه ويضعه فى القبة العليا
من الدار فلا يدخلها لص ولا سارق ومن كتبه بزعفران
وماء ورد وعلقه على مكروب ظهر له اللطف ويدفع
الله عنه ما نزل به من الهم والغم ومن كتبه وعلقه
على صاحب الجيش والعسكر فانه ينتصر ولا ينهزم من جيشه
احد ومن كتبه وسقاه لمطعون او لمسموع سبع ايام على الريق
زال ما بهما باذن الله تعالى ومن كتبه يوم الجمعة وسقاه لمن به
الم او سقم سبع جمع متوالية صح جسمه ومن كتبه فى اناء او ورقة
واغتسلت به المرأة بعد طهرها يوم الجمعة التى تعسر زواجها
فانها ترزق الزواج ويحل عسرها ومن كتبه وعلقه فى مقدم
السفينة فانها تأمن الغرق وان وضعه فى بيت
لا يحرق ولا يسرق منه شئ باذن الله تعالى
ومن كتبه وعلقه على غريب فانه يرد
الى وطنه سالما باذن الله تعالى فعليك
بحفظه عن غير اهله فانت المسؤل عنه

يوم القيمة

يوم القيمة وهذه صفة وضع الخاتم الشريف المبارك

العظيم	العرش	ربّ	وهو	توكلت	عليه	الاهو	لا اله	الله	العظيم
الله	حسبي	فقل	تولوا	فان	رحيم	رؤف	بالمؤمنين	حسبي	العرش
لا اله	بالمؤمنين	عليكم	حريص	ماعنتم	عليه	عزيز	عليكم	فقل	ربّ
الاهو	رؤف	عزيز	انفسكم	من	رسول	انفسكم	حريص	تولوا	وهو
عليه	رحيم	عليه	جاءكم	لقد جاءكم	لقد جاءكم	من	ماعنتم	فان	توكلت
توكلت	فان	ماعنتم	من	لقد جاءكم	لقد جاءكم	رسول	عليه	رحيم	عليه
وهو	تولوا	حريص	انفسكم	رسول	من	انفسكم	عزيز	رؤف	الاهو
ربّ	فقل	عليكم	عزيز	عليه	ماعنتم	حريص	عليكم	بالمؤمنين	لا اله
العظيم	حسبي	بالمؤمنين	رؤف	رحيم	فان	تولوا	فقل	حسبي	الله
العظيم	الله	لا اله	الاهو	عليه	توكلت	وهو	ربّ	العرش	العظيم

وفى شرعة الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال عند هم يهمه عشر مرات حسبى الله الى اخر الآية

اذهب الله همّه ومن خاف من السبع على نفسه واهله
فقل لقد جاءكم الى اخر السورة. وفي كتاب انس المنقطعين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عندهم يهمه عشر
مرّات حسبى الله الاية اذهب الله همّه ومن سلم على عشر
فكانّما اعتق رقبة وذكر ابو عبد الله اليافعى فى اخر كتابه
درّ النظم وممّا يقرأ للخوف مطلقا يقراء على اليد اليمنى ويمسح
بها وجهه لقد جاءكم الى اخر السّورة وقوله تعالى فى سورة
النحل اولئك الّذين طبع الله الاية وقوله تعالى فى سورة الجاثية
افرايت من اتّخذ الهه هويه الاية قوله بِسْمِ اللّهِ تحصنت
واحرست نفسى من جميع الافات بعون اسم الله تعالى
ونقل المنادى عن الطيبى اذا استعان العبد بالله وباسمه
المبارك فانه يهديه ويرشده ويعينه فى اموره الدّينيّة
والدنيويّة قوله الّذى صفة للمضاف اليه قوله لَا يَضُرُّ
مَعَ اِسْمِهِ شَيْءٌ من العدوّ والطعام والحيوانات وغير
ذلك ممّا هو كائن ولا يظفر عليه عدوّه قوله فِى الْاَرْضِ
وَلَا فِى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بجميع الاحوال وذكر
فى غاية المغنم انّ السميع العليم اسم الله الاعظم ثلثا
اخرج ابو داود والترمذى عن ابان بن عثمان عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من قال

من قال حين يصبح بسم الله الّذى لا يضرّ مع اسمه
شئ الى اخره ثلث مرّات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسى
ومن قالها ثلث مرّات حين يمسى لم تصبه فجأة بلاء
حتى يصبح واخرج الترمذى عن عثمان وابن ماجة
والحاكم ما من عبد يقول فى صباح كلّ يوم ومساء
كلّ ليلة بسم الله الّذى لا يضرّ مع اسمه شئ الى اخره
ثلث مرّات فيضرّه شى واخرج البخارى فى تاريخه
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال حين يضع الطعام بسم الله خير الاسماء فى الارض
ولا فى السّماء لا يضرّ مع اسمه داء اجعل فيه رحمة وشفاء
لم يضرّه ما كان واخرج الحبيب النيسابورى فى
الطب النبوى عن انس قال جاء اعرابى من بنى
عامر الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انّى سقيم لا يستقيم الطّعام والشراب فى معدتى
فادع لى بالصّحة فقال له اذا اكلت طعاما وشربت
فقل بسم الله الّذى لا يضرّ مع اسمه شئ الى اخره
يا حىّ يا قيّوم لا يضرّك داء وان كان عظيما واخرج
الديلمى عنه بلفظ بسم الله الّذى لا يضرّ مع اسمه
داء فى الارض ولا فى السّماء يا حىّ يا قيّوم ومن قراء

يوم الخميس يا سميع بعد صلوة الضحى خمسمأة مرّة كان
مجاب الدعوة خصوصا ان داوم على ذلك كلّ يوم
وهو اسم جليل يصلح للملحين فى الدّعاء وينفع لمن قلّ
فهمه ذكراً وحملا و من كتبه فى زجاج مأة مرّة ومحاه وشربه
قوى فهمه ويصلح ان يذكر فى اخر كلّ دعاء و من كتب
وفق السّميع فى مثلّث وحمله صار مجاب الدعوة وقوى
و هو هذا: قوله و لاحول و لاقوّة الّا بالله العلىّ
العظيم قيل هما جامعان لكمال التوحيد
فالعلى هو المتعالى عن كلّ الصّفات
التى لا يليق به تعالى والعظيم هو الموصوف
بكلّ الصّفات الّتى تليق به تعالى وفى غاية

٥٩	٦٤	٥٧
٥٨	٦٠	٦٢
٦٤	٥٦	٦١

المغنم انهما الاسم الاعظم وقال النووى انّ الحوقلة كلمة
استسلام وتفويض وانّ العبد لا يملك من امره شيئا وليس
له حيلة فى دفع شر ولا قوّة فى جلب نفع الّا بارادته تعالى
وقال فى المواهب ورد فى الاثار انّه ما ينزل ملك من السّماء
ولا يصعد الّا بلاحول ولا قوّة الّا بالله وفى جامع الاصول
انّ المراد بالحوقلة اظهار الفقر الى الله تعالى يطلب المعونة
منه على ما يزاول من الامور وهى حقيقة العبودية ونقل
المناوى عن الطيبى من قال لاحول ولا قوّة الّا بالله كفاه الله

من شر الشيطان

من شرّ الشيطان ثالثا اخرج العقيلى فى الضعفاء عن
جابر قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم استكثروا
من لاحول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم فانها تدفع
تسعة وتسعين بابا من الضرّ ادناها الهمّ و اخرج
ابو يعلى فى الكامل والطبرانى فى الكبير عن ابى ايّوب قال
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اكثر من للحول ولا قوّة الّا
بالله فانها من كنز الجنّة و اخرج ابى الدّنيا فى الفرج عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لاحول
ولا قوّة الّا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها
الهم و اخرج العقيلى فى الضعفاء والطبرانى فى الكبير
عن انس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما انعم الله
على عبد نعمة من اهل ومال وولد فيقول ما شاء الله
لاقوّة الّا بالله فيرى فيه افة دون الموت و اخرج البيهقى
فى شعب الايمان عن على قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
من انعم الله عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطاء الرزق
فليستغفر الله ومن خربه امر فليقل لاحول ولا قوّة
الّا بالله و اخرج الطبرانى عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاها
فليكثر من لاحول ولا قوّة الّا بالله و اخرج ابن لسنى عن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى شيئا يعجبه فقال
ماشاء الله لاقوة الا بالله لم تضره العين وذكر الغزالي في
خواص القران عن قتيبة قال حدثني رجل من بني تميم قال
كان لي غلام فذهب يلعب مع الصبيان عند غروب الشمس
فصرع فقلت يا هذا مالك مع ولدي فقال بلسان فصيح
هذا وقت صلوتنا اوليس قال نبيكم احفظوا صبيانكم
عند غروب الشمس فقلت بلى ولكن اخرج بلاحول ولاقوة
الا بالله فقال النار النار فخرج ولم يعد اليه واخرج البخاري
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبرك بتفسير لاحول ولاقوة الا بالله لاحول عن معصية
الله الا بعصمة الله ولاقوة على طاعة الله الا بعون الله
هكذا اخبرني جبريل يا ابن ام عبد واخرج الحاكم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من تحت
العرش من كنز الجنة تقول لاحول ولاقوة الا بالله فيقول الله
اسلم عبدي واستسلم واخرج احمد والترمذي والحاكم عن قيس
بن سعد بن عبادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلك على باب من ابواب الجنة لاحول ولاقوة الا بالله
واخرج الخطيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلام اهل السموات لاحول ولاقوة الا بالله ونقل عن بعض العارفين

من وقع في شدة واراد زوالها فليقل بعد صلوة ركعتين لاحول
ولاقوة الا بالله الف مرة فانه ينجو مما يخاف ويحذر ومن داوم
عليها كل يوم مأة مرة سهل الله عليه الرزق واعلم ان في قراءة
هذه الكلمة ستة اوجه الاول لاحول ولاقوة الا بالله بفتح
الاسمين فيجعل لا في كل واحد لنفي الجنس والثاني لاحول
ولاقوة الا بالله بفتح الاول ونصب الثاني على ان يكون الاول
لنفي الجنس والا بالله خبره ولا الثانية زائدة غير عاملة
والاسم بعدها منصوب عطف على لفظ المنفي لانه مفتوح
بشبه المنصوب والثالث لاحول ولاقوة الا بالله بفتح
الاول ورفع الثاني ليكون عطفا على محل لاحول والرابع
لاحول ولاقوة الا بالله برفع الاسمين لتكون لا زائدة وما
بعدها مبتداء والا بالله خبره كانه جواب عن سؤال
مقدر تقديره احول ام قوة يقال لاحول ولاقوة والخامس
لاحول ولاقوة برفع الاول على ان تكون لا بمعنى ليس وخبره
محذوف اي لاحول موجود الا بالله وفتح الثاني لتكون لا لنفي
الجنس والا بالله خبره والسادس عكس هذا يعني لاحول ولاقوة
لتكون لاحول لنفي الجنس ولاقوة لا بمعنى ليس وقوة اسم والا
بالله خبره اي لاقوة موجود الا بالله كذا في شرح المصابيح واخرج
الحافظ ابي حاتم الداري قال دخلت مسجد ابي اليماني الحكيم

بن نافع الصنعانى شيخ البخارى فاخذتنى الحمى فخرج الى ابو اليمانى
المذكور من منزله فقال ما قصتك قلت حممت فقال اين انت
عن طلسم الحمى فقلت له لا اعرفه فكتب لى فى ورقة هذه الصورة
وجعلها فى رأسى فلما ذهب اخذتها فنظرت فيها
فاذا مكتوب فيها ما هذه الصورة مثاله

لاتقربى
لاحول

قال ابو حاتم فما كان اسرع من
ذهابها عنى ثم جاءنى يابن
ابو اليمانى فقال لى كيف حالك
فقلت فى عافية فقال
احفظها وعلمها الناس
فانها نافعة بعون الله تعالى قوله **ان الله وملائكته**
يصلون على النبى اى يعينون باظهار شرفه وعظيم
شانه قوله **يا ايها الذين امنوا صلوا عليه** اى اعتنوا
انتم ايضا بشانه فانكم اولى بذلك وقولوا اللهم صل
على محمد قوله **وسلموا تسليما** اى قولوا السلام عليك
ايها النبى كذا فسره البيضاوى اخرج عبد بن حميد
وابن المنذر عن مجاهد قال لما نزلت هذه الاية
قال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما انزل الله عليك
خيرا الا اشركنا فيه فنزلت هو الذى يصلى عليكم

وملائكته

وملائكته واخرج ابن ابى حاتم عن ابى العالية فى قوله تعالى هو
الذى يصلى عليكم وملائكته قال صلوة الله ثناؤه وصلوة الملائكة
الدعاء واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال الصلوة الرب
الرحمة وصلوة الملائكة الاستغفار واخرج ابن ابى حاتم عن سعيد بن
جبير فى قوله تعالى هو الذى يصلى عليكم قال الله يغفر لكم وتستغفر لكم
ملائكته واخرج ابن مردوية عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لجبريل هل يصلى ربك قال نعم قلت وما
صلوته قال سبوح قدوس تغلب رحمتى غضبى واخرج ابن
جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردوية عن ابن عباس
فى قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون قال يبركون واخرج عبد
بن حميد وابن ابى حاتم عن ابى العالية قال صلوة الله عليه ثناؤه
عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة عليه الدعاء له واخرج ابن المنذر
عن ابن جريج فى قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى قال
ابى بن كعب ما انزل الله لك خيرا الا خلطنا به معك الا هذه الاية
فنزلت وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا واخرج ابن
مردوية عن ابن مسعود انه قرأ صلوا عليه كما صلى الله عليه وسلموا تسليما
واخرج ابن مردوية عن ابن عباس فى الاية قال ان صلوة الله هى المغفرة
ان الله لا يصلى ولكن يغفر واما صلوة الناس على النبى فهى
الاستغفار له وقال الامام الابوصيرى فى قصيدته الدالية وتزود

التقوى فان لم تستطع فمن الصّلوة على النبى محمد صلّى عليه ان
صلوة من صلّى عليه ذخيرة لم تنفد واخرج البيهقى وابن ابى
الدّنيا عن ابن ابى فُدُيك بضم الفاء والدّال المهملة وبالتصغير
واسمه محمد بن اسماعيل بن مسلم عن بعض ادركه من اهل العلم قال
بلغنا ان من وقف عند قبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
وملائكته الاية ثم يقول صلى الله عليك يا محمد سبعين مرّة ناداه
ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة قال ابن
حجر فى حسن التوسل والاولى ان يقول صلى الله عليك يا رسول
الله لما ورد النهى فى النداء باسمه الشريف قال السمهودى والذى
يظهر ان ذلك فى النداء الّذى لا يقرن به الصّلوة والسلام
ومن فوائد الاية ما نقله العلّامة الشيخ على الجهورى حديثا
عن النبى صلى الله عليه وسلم انّ من قراء عقب صلوة الصبح والمغرب
قبل ان يتكلم مع احد انّ الله وملائكته الاية مرّة واحدة ثم
يقول مأة مرّة اللهم صل عليه هكذا الرواية فانّ الله
تعالى يقضى له مأة حاجة سبعون مدخرة له فى الاخرة
وثلثون فى الدّنيا ومن جملتها تسهيل رزق ذلك اليوم
ومن فوائدها من كان قليل النوم فليقرأها عند منامه
ونقل العلّامة الزمخشرى انّ رجلا كان يؤم الناس
فلمّا بلغ قوله تعالى انّ الله وملائكته يصلّون على النبى قراء

يصلّون

يصلّون على فخرس من ساعته وبجذم وبرص وعمى واقعد
شعر الله عظّم قدر جاه محمد . وانا له فضلاً عليه عظيما
فى محكم التنزيل قال لخلقه . صَلّوا عليهِ وَسَلِّموا تَسْليماً
قوله سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله ربّ العالمين فان قلت انّ الله
تعالى امرنا بالصلوة والسّلام على النبى صلّى الله عليه وسلم
ونحن عكسنا الامر حيث قلنا اللهم صل وسلم على سيّدنا
محمّد قلنا لما لم نقدر على اداء الواجب من الصلوة والسّلام
فى حقّه صلّى الله عليه وسلم احلنا الى الله تعالى لانه اعلم بما
يليق به من التعظيم وقد ختم الشيخ هذا الحزب العظيم بهذه
الاية الكريمة المفيدة لتعظيم النبىّ صلّى الله عليه وسلم
من الله تعالى مخبّراً وآمراً وتبركاً وتفأل وتيمّن الى
قبول الدّعاء بحرمة النبىّ صلّى الله عليه وسلم فى الاخرة
والاولى ووقع ختمه فى بعض النسخ بدل الاية
وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
اخرج ابو يعلى فى مسنده عن ابى سعيد الخدرى قال
كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم اذا سلّم من الصّلوة قال
ثلث مرّات سبحان ربّك ربّ العزّة الاية واخرج الدّيلمى
عن على قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم من سره

ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيمة فليقل عند فراغه
من الصلوة سبحان ربك رب العزة الاية واخرج البيهقي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عليه وسلم صلوا على انبياء الله ورسله فان
الله بعثهم كما بعثني واخرج النسائي وابو القاسم بن عساكر
عن وائل بن حجش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا
على النبيين اذا ذكرتموني فانهم قد بعثوا كما بعثت واخرج ابن
مردوية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمتم
عليّ فسلموا على المرسلين فانما انا من المرسلين واخرج ابن
سعد وابن مردوية عن انس قال قال رسول الله صلى عليه وسلم
اذا سلمتم على المرسلين فسلموا عليّ فانما انا بشر من المرسلين
واخرج ابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو ان الدنيا بحذا فيرها بيد رجل من امتي ثم قال
الحمد لله لكانت الحمد لله افضل من ذلك كله قوله
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين فائدة قال البرهان
اللقاني في اخر شرح الجوهرة ومن المسائل ان الانسان
اذا اورد الصلوة والسلام عقب اتمام كل عمل كما هنا
لا ينبغي له ان يقصد بهما الا تحصيل فضيلتهما او الا
دخل في الكراهة والحمد لله رب العالمين وذكر العلامة

السيد المصطفى البكري عن بعض العارفين ان من
وضع اسم محمد صلى الله عليه وسلم في مربع وحمله معه فانه
يأمن من جميع الاعداء والاضداد ويذل له كل جبار
وباغ وسلطان وشيطان وكل مضر من السباع والبهائم
ومن اهمه امر فليطهر ويجعل الخاتم في يده وليقل
ثمان مرات من غير ان يقطع نفسه يا مجيد يا حميد
يا مجيب يا دائم بحرمة محمد افضل الصلوة والتسليم
افعل بي كذا وكذا فانه يبلغ مراده بعون الله تعالى وبحرمة
محمد صلى الله عليه وسلم وهذه صفة الخاتم المبارك الشريف
واعلم ان لفظ محمد ورد
في القرأن في اربعة مواضع
واحمد ورد مرة واحدة
فمن كتبهم في ورقة كما سيأتي
وحملهم معه كان محفوظا
سالما من شر طوارق الانس
والجن وان دخل بهم
على الاعداء القى هيبته

دائم	د	م	ح	م
حميد	ح	م	د	م
مجيد	م	ح	م	د
مجيب	م	د	م	ح

ومحبته في قلوبهم وان علق على مطلقة اسرعت ولادتها
وان كتبها في اناء طاهر ومحاه بماء وشربه كان له شفاء من كل علة

وان علقها على صاحب الصداع سكن صداعه وكان معافا
وان علقه على طفل كان محفوظا من كل عين حاسد وهذا صفة
كتابته كما ترى والله الموفق في كل الامور

الذين امنوا وعملوا الصالحات

ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد

ماكان	محمد ابا	احدمن	رجالكم	ولكن	رسول الله
محمد ابا	احدمن	رجالكم	ولكن	رسول الله	ماكان
احدمن	رجالكم	ولكن	رسول الله	ماكان	محمد ابا
رجالكم	ولكن	رسول الله	ماكان	محمد ابا	احدمن
ولكن	رسول الله	ماكان	محمد ابا	احدمن	رجالكم
رسول الله	ماكان	محمد ابا	احدمن	رجالكم	ولكن

وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق

[illegible]

وهذا اخر ما قصدت ولتسطيره اردت من خواص اسرار
الحزب العظيم والسر الفخيم والسيف القاطع والدواء النافع
والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي بعده ثم تقرا اختتامه وهي هذه الايات
مع الحروف ب اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ا الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم

ب بسم الله الرحمن الرحيم ت تبارك الذي بيده الملك وهو
على كل شئ قدير ث ثم انزل عليكم من بعد الغم الخ ج جنات
عدن يدخلونها ح حمعسق كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك خ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
د دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ذ ذرني ومن يكذب
بهذا الحديث ر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ز زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين س سلام قولا من رب رحيم ش شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة ص ص والقران ذي الذكر الاية
ض ضرب الله مثلا ط طه ما انزلنا عليك القران لتشقى
ظ ظهر الفساد في البر والبحر ع عم يتساءلون عن النبا
العظيم غ غافر الذنب وقابل التوب الاية ف فعال لما يريد
هل اتيك حديث الجنود الخ ق ق والقران المجيد ك كهيعص
ذكر رحمت ربك عبده زكريا ل لو انزلنا هذا القران الى اخر
السورة م ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله ن ن
والقلم وما يسطرون و واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا الاية
ه هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا لايلاف قريش
ايلافهم الى اخر السورة ى يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم فاذا كان قراءتك الحزب بعد صلوة الصبح او

بعد المغرب فاقرأ سورة يس بتمامها واذا كان في غيره هذين
الوقتين فهذه الاية تكفي واذا كان قراءته بعد صلوة العصر
فكمّل سورة عمّ وان كانت قراءتك له طلب الرزق فكمّل سورة
طه واذا قراءته بعد صلوة العشاء فكمّل سورة الملك ولنذكر
اربعين حديثا تتعلق بالبحر والريح تكميلا للفائدة الحديث
الاوّل كان اذا اشتدت الريح قال لقحا لا عقيما اخرجه ابن
حبّان في صحيحه والحاكم عن سلمة بن الاكوع الحديث الثاني
كان اذا اشتدت الريح الشمال قال اللهم اني اعوذ بك من
شرّ ما ارسلت فيها اخرجه ابن السّني والطّبراني في الكبير عن
عثمان ابن ابي العاص الحديث الثالث كان اذا هاجت ريح
استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه وقال اللهم اني اسئلك
من خير هذه الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرّها
وشرّ ما ارسلت به اللهمّ اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا اخرجه الطبراني في الكبير
عن ابن عبّاس الحديث الرابع كان اذا عصفت الريح قال
اللهم انّي اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت
به واعوذ بك من شرّها وشرّ ما فيها وشرّ ما ارسلت به اخرجه
احمد ومسلم والترمذي عن عائشة الحديث الخامس ريح
الجنوب من الجنة وهي الريح اللواقح التي ذكر الله في كتابه

فيها

فيها منافع للناس والريح الشمال من النار تخرج فتمر بالجنة
فيصليها نفخة منها فبردها من ذلك اخرجه ابن ابي الدنيا
وابن جرير وابو الشيخ في العظمة وابن مردوية عن ابي هريرة
الحديث السّادس الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لاخرين
اخرجه الدّيلمي عن ابن عمر الحديث السّابع الريح من روح الله
تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها
واسئلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرّها اخرجه
البخاري في الادب وابو داود والحاكم عن ابي هريرة قوله
الريح من روح الله اعلم ان الارواح سبعة الريح من
روح الله كما ورد في كتاب الله وعيسى عم من روح الله
وجبريل عم قوله تعالى تنزل الملائكة والروح واسم ملك
عظيم قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة وروح الانسان
قوله تعالى ويسئلونك عن الروح وادم عم قوله تعالى
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي والرحمة يقال لها
روح الله لقوله تعالى لا تيأسوا من روح الله الحديث
الثامن المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغريق له اجر شهيدين اخرجه ابو داود عن ام حرام
الحديث التاسع ميتة البحر حلال وماؤه طهور اخرجه
الحاكم عن ابن عمر الحديث العاشر احلت لنا ميتتان ودمان

فاما الميتان فالحوت والجراد واما الدمان فالكبد
والطحال اخرجه البيهقي عن ابن عمر الحديث الحادي عشر
لاتسبوا الريح فانها من روح الله تاتي بالرحمة والعذاب
ولكن اسئلوا الله من خيرها وتعوذوا من شرها
اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة الحديث الثاني عشر
ليس من ليلة الا والبحر يشرف فيها ثلث مرات يستاذن
الله تعالى ان ينفضح عليكم فيكفه الله اخرجه احمد عن
عمر الحديث الثالث عشر البحر من جهنم اخرجه الحاكم
عن يعلى بن امية الحديث الرابع عشر البحر طهور ماؤه
الحل ميتته اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة الحديث الخامس
وقد سبق في شرح قوله وسخرلنا هذا البحر
عشر كلم الله عز وجل البحر الشامي الحديث وقد سبق ذكره
في شرح قوله وسخر لنا هذا البحر الحديث السادس عشر
الجراد من صيد البحر اخرجه ابو داود عن ابي هريرة الحديث السابع
عشر الجراد نثره حوت في البحر اخرجه ابن ماجة عن انس الحديث
الثامن عشر امان لامتي من الغرق اذا ركبوا في الفلك الحديث
وقد مر الحديث التاسع عشر امان لامتي من الغرق اذا ركبوا في السفن
في اوائل الشرح الحزب
الحديث وقد مر ايضا الحديث العشرون امان لامتي من الغرق
في اوائل الشرح الحزب
اذا ركبوا البحر بسم الله مجريها الاية وما قدروا الله حق قدره الاية
اخرجه ابو يعلى عن الحسين الحديث الحادي والعشرون ما من رجل

يقول

يقول اذا ركب السفينة الحديث وقد مر ايضا في اوائل الشرح الحزب
الحديث الثاني والعشرون من قال حين يصبح وحين يمسي حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات
لم يصبه ذلك اليوم ولا تلك الليلة كرب ولا سلب ولا غرق
اخرجه ابن البخاري عن الحسين الحديث الثالث والعشرون
من عد اربعين موجة وهو يكبر غفر الله له ذنوبه ما تقدم
منها وما تاخر وان الامواج لتحت الذنوب حتا كذا ذكره
الشريف النسابة في شرحه على قصيدة ابن العماد الحديث
الرابع والعشرون للمائد اجر شهيد وللغريق اجر شهيدين
اخرجه الطبراني في الكبير عن ام حرام قوله للمائد هو الذي
يدوخ راسه ويميل من ريح البحر الحديث الخامس والعشرون
من لحقه دوران الراس من اضطراب السفينة له
اجر شهيد اخرجه الطبراني عن ام حرام الحديث السادس
والعشرون ان الله وكل ملك الموت بقبض الارواح
الا شهداء البحر فانه يتولى قبض ارواحهم اخرجه ابن ماجة
عن ابي امامة الحديث السابع والعشرون الغريق في سبيل
شهيد اخرجه البخاري عن عقبة بن عامر الحديث الثامن
والعشرون البطن والغرق شهادة اخرجه الطبراني عن
ابي هريرة الحديث التاسع والعشرون غزوة في البحر مثل

غزوات في البرّ والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه
في سبيل الله اخرجه ابن ماجة عن ابي الدرداء قوله يسدر
السادر المتحير والسدر بالتحريك الدوار قوله كالمتشحط
هو الذي يتخبط ويضطرب ويتمرغ الحديث الثلثون
غزوة في البحر خير من عشر غزوات البر ومن اجاز البحر فكانما
اجاز الاودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه اخرجه الحاكم
عن ابن عمر الحديث الحادي والثلثون يلتقي الخضر والياس
كل عام في الموسم ويفترقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله
ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء
الا الله ماشاء الله ماكان من نعمة فمن الله ماشاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخرجه العقيلي والدارقطني
وابن عساكر عن ابن عباس قال ابن عباس من قالهن حين
يصبح وحين يمسي ثلث مرات امنه الله من الغرق والحرق
والسرق ومن الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب
الحديث الثاني والثلثون يلتقي الخضر والياس في كل عام في
الموسم فيحلق كل منهما رأس صاحبه ويفترقان عن هؤلاء
الكلمات بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله بسم الله
ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله بسم الله ماشاء الله
وما بكم من نعمة فمن الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

اخرجه ابن عساكر

اخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس وقال ابن عباس
من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلث مرات امنه الله
تعالى من الغرق والحرق والسرق والشيطان والحية و
العقرب وقال بعض العارفين اذا ركب البحر الركهيعص
طس ق ن فسئل عن ذلك فقال ما كتب هذه الحروف
او قرأ في البحر او في البر الا حفظ تاليها والمكان الذي كتب
فيه وكفي السوء في نفسه وماله وامن من التلف والغرق
الحديث الثالث والثلثون من قرأ حين يمسي وحين يصبح
لقد جاءكم رسول الى اخر السورة امن من الغرق والسرق
والهدم والحريق والقتل اخرجه القرطبي في تذكرته عن
يزيد بن رومان الحديث الرابع والثلثون ما انزل الله كفا
من السماء من ماء الا بمكيال ولا كفاه من ريح الا بمكيال
الا يوم نوح فان الماء طغا على الخزان قال الله تعالى انا لما طغا
الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة ويوم عاد فان الريح
عتت على الخزان قال الله تعالى بريح صرصر عاتية سخرها
عليهم سبع ليال اخرجه ابو الشيخ عن ابن عباس الحديث
الخامس والثلثون لا تسبوا الريح فانها من روح الله
واسئلوا الله خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت
وتعوذوا بالله من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به

اخرجه النسائى عن ابى الحديث السادس والثلثون
لا تسبّوا الرّيح فاذا رايتم ما يكرهون فقولوا اللّهمّ
انّا نسئلك من خير هذه الرّيح وخير ما فيها وخير ما
امرت به ونعوذ بك من شرّ هذه الريح وشرّ ما فيها
وشرّ ما امرت به اخرجه الترمذى عن ابى الحديث
السّابع والثلثون الجنوب من ريح الجنّة اخرجه ابو الشيخ
عن انس و اخرج ايضا عن قيس بن عبادة قال ريح الشمال
ملح الارض ولولا الشمال لانتنت الارض الحديث
الثامن والثلثون نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور اخرجه البخارى عن ابن عبّاس رضى الله
عنهما الحديث التاسع والثلثون الرّياح ثمان اربع
منها عذاب واربع منها رحمة فالعذاب منها العاصف
والقاصف والقرص والعقيم وهما فى البحر وامّا
الرّحمة الناشرات والمبشّرات والمرسلات
والذاريات وهم فى البر اخرجه ابو الشيخ عن عمر بن
شعيب الحديث الاربعون تعلّموا من النجوم ما تهتدون
به فى ظلمات البر والبحر ثمّ انتهوا اخرجه ابن مردوية
عن ابن عمر و اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن ابى
حاتم عن ابن مسعود فى قوله تعالى وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا

قال الريح

قال الريح و اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن على رضى الله عنه فى قوله تعالى فالعاصفات عصفا
قال الريح و اخرج ابن جرير وابو الشيخ فى العظمة عن مجاهد
فى قوله تعالى والذّاريات ذروا قال الرّيح فالحاملات
وقرا قال السّحاب تحمل المطر فالجاريات يسرا قال
السّفن فالمقسّمات امرا قال الملائكة ينزلها الله
بامره على ما يشاء و اخرج عبد الرّزّاق وعبد بن حميد
عن قتادة فى قوله تعالى ريحا صرصرا قال باردة وفى
قوله تعالى نحسات قال شديدة الشوم مشومات
نكدات و اخرج ابو عبيد وابن المنذر وابن جرير
عن ابن عبّاس فى قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا
من الرّيح قال التى تغرق و اخرج ابو الشيخ عن عمرو بن
مرّة قال جبريل موكّل على ريح الجنوب و اخرج ابن ابى
حاتم ابى ابن كعب قال كلّ شئ فى القرآن من الرّياح فهى رحمة
وكلّ شئ فى القرآن من الريح فهو عذاب وانّ الرّيح جند الله
الاعظم و اخرج ابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى عن
عبد الرحمن بن ساقط فى قوله تعالى فالمدبّرات امرا
قال يدبر امر الدّنيا اربعة جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل فجبرائيل موكل بالجنود والرّياح وميكائيل

بالقطر والنبات وعزرائيل يقبض الارواح واسرافيل
فهو ينزل عليهم بالامر انتهى قال الله تعالى والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت وهى بحر الهند وبحر
طبرستان وبحر كرمان وبحر عمّان وبحر قلزم وبحر مغرب
وبحر الروم وهذه الابحر اصلها بحر واحد وهو البحر
المحيط واخرج ابو الشيخ عن ابن عبّاس قال انّ هذا
الخلق احاط بهم بحر قيل وما بعد البحر قال هوا قيل
وما بعد الهوا قال بحر احاط بهذا الهوا والبحر الداخل
الى سبعة ابحر والثامن قيل وما بعد الثامن قال ثم
انتهى الامر واخرج ابو الشيخ عن وهب قال انّها سبعة
ابحر وسبع الارضين والارض على ظهر الحوت واسم
الحوت بهموت واخرج ابو الشيخ وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن حسان بن عطيّة قال بلغنى ان مسيرة الارض
خمسماة سنة بحورها منها مسيرة ثلثماة سنة
والخراب ماة سنة والعمر ماة سنة واخرج ابو
الشيخ عن ابن عمرو قال تحت بحركم هذا بحر من
نار وتحت ذلك البحر بحر من الماء وتحت ذلك
البحر بحر من نار حتى عد سبعة ابحر من ماء
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمرو قال بلغنى انّ البحر

زق بيد ملك لو يغفل عنه الملك لطم على الارض واخرج
ابن ابي حاتم عن ابي غالب قال امواج البحر صلوته
وصوته تسبيحه واخرج ابن جرير وابن المنذر
عن عطا ابن يسار فى قوله تعالى وجعل الشمس والقمر
قال يجمعان يوم القيمة ثم يقذفان فى البحر فيكون نار
الله الكبرى واخرج ابو الشيخ عن كعب فى قوله تعالى
والبحر المسجور قال البحر يسجر فيصير جهنّم واخرج
ابو الشيخ والبيهقى فى البعث والنشور عن على رضى الله
عنه قال ما رايت يهوديا اصدق من فلان زعم ان نار
الله الكبرى هى البحر فاذا كان يوم القيمة جمع الله فيه
الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدّبور فسعرته
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عبّاس فى قوله تعالى وانّ
جهنّم لمحيطة بالكافرين قال جهنّم هو هذا البحر
الاخضر تنتثر الكواكب فيه فيكون فيه الشمس
والقمر ثم يستوقد ثم يكون هو جهنّم واخرج ابن
ابي حاتم عن زيد بن رفيع فى قوله تعالى ظهر الفساد
فى البر والبحر قال فساد البر انقطاع المطر قيل
فالبحر قال اذا لم تمطر السّماء عميت دواب البحر
واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد فى قوله تعالى

٩٥

ومن اياته الجوار فى البحر قال السّفن كالاعلام
قال كالجبال تجرى فى البحر فاذا امسكت عنها الرّيح
ركدت فيظللن رواكد على ظهره قال لا يجرين ولا
يجرين فى البحر او يوبقهنّ قال يغرقهنّ بما كسبوا
قال بذنوب اهلها قال ابو الطيّب . اريد من زمنى
اذا ان يبلّغنى . ماليس يبلغه فى نفسه الزمن . ما كلّ
ما يتمنى المرء يدركه . تجرى الرّياح بما لا تشتهى السّفن
وصواب هذا البيت بما لا يشتهى بالباء المثناة التحتيّة
فى اوّل السّفن بفتح السين وكسر الفاء صاحب
السّفينة ويخلص بذلك عن المجاز
تمت الشرح الحزب البحر لسيد مصطفى الكمالى الحلبى
سنة ستّ والثلثون ومأتين والف
فى غرّة جمادى الآخر